

الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الاثنين ١٢ كانون ٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٤٥ / ٢٣٧

Beyrouth 12 Janvier 1976 17e Année No. 5445 / 237

معارك ساخنة في ضبية والفنادق .. وضارية في الشياح

المقاومة تعيد الملالات

صرّ الجيش وتوسطت سوريا وسويت القضية





■ مصفحة قوى الامن بعد اصابتها في الحازمية ■

■ الشاحنات العسكرية في الحازمية ساعة وقوع الحادث امس ■

■ القافلة العسكرية متوقفة ■

رصاص وقذائف وحواجز في عاليه والشوف والمتن الاعلى

تمر الوضع متأزما في مناطق والمتن الاعلى والشوف امس ، هجوم على عصيلة درك حمانا ، محدود بين عاريا وشويت . حمانا هاجم حوالي ٧٠ مسلحا الدرك ، واطلقوا سراح

الموقوف عبدالله سليمان جرجس من جوار الحوز المتهم بقتل كامل حاطوم من كفرسلوان .

وقد استولى المهاجمون على بندقيتي « ام - ١٦ » مع ١٢٠ قذيفة ، ومسدسي « هرستال » مع ٢٦ قذيفة.

وكان اهالي كفرسلوان قد خطفوا ١١ شخصا من اهالي جوار الحوز مطالبين بتسليم القاتل عبدالله . وكان بين المخطوفين والد عبدالله الذي وجد فيما بعد مقتولا .

وقد بادر اهالي جوار الحوز الى تسليم عبدالله للنائب بشير الاعور الذي سلمه بدوره للدرك في مخفر حمانا حيث اخرج بالقوة .

وبالنسبة الى قضاء عاليه ، فلم يكد يجف حبر اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلنه قائمقام عاليه امس الاول، حتى عاد التوتر صباحا على اثر مقتل

- البقية على ص ٦ عمود ٦و٧ -

تقلا نيويورك

ر وزير الخارجية والمغتربين تقلا بيروت مساء امس الى ك ليرنس وقد لبنان الى اجتماعات الامن الذي يبدأ اليوم جلساته ية القضية الفلسطينية .

ان الوزير تقلا قد زار قبل الظهر الجمهوري حيث اجتمع الى ي فرنجية كما اجتمع الى رئيس مة .

دخلت الازمة مرحلة من اخطر مراحلها امس ، بعد احتجاز ملالات الجيش في الشياح ، واطلاق الرصاص على شاحنات عسكرية في الحازمية. ولم تصل المؤونة الى مخيم تل الزعتر - كما وعد الرئيس كرامي في قمة عرمون - واستمرت الاشتباكات عنيفة على كل الجبهات .

وقد تلاحقت هذه التطورات ، بعد ان رفضت قيادة المقاومة ان يقوم الجيش بنقل الطحين والمواد الطبية الى المخيم ، واقدم مسلحون على احتجاز الآليات التي توجهت الى الشياح ، للقيام بهذه المهمة . ولولا كثافة الاتصالات التي تمت لتطويق مضاعفات الحادث ، لكانت الامور قد تدهورت بصورة دراماتيكية نحو سوء تفاهم كبير بين الجيش والمقاومة .

وقالت مصادر وزارة الدفاع ان قيادة الجيش ، برا منها بالوعد الذي قطعته للرئيس كرامي في قمة عرمون ، بان تؤمن المواد الغذائية الى تل الزعتر ، كلفت مجموعة من الآليات القيام بهذه المهمة . وقد بدأت هذه الآليات تتجمع عند الساعة الثانية بعد الظهر ، واتجهت نحو منطقة «الافروتا» في الشياح .

وبعد اتصالات جرت هناك بين قائد القوة الرائد خضر برجاوي وقادة منظمات المقاومة ، رفضت المقاومة الفلسطينية بجميع منظماتها ان تنقل المؤونة عن طريق ملالات الجيش ، واصرت على نقل هذه المواد بشاحنات خاصة بالمقاومة .

طريق العودة

وبعد اقتناع الرائد برجاوي بعدم جدوى اتصالاته ، ابلغ قيادته تفاصيل الموقف . فطلب اليه العودة مع الآليات الى وزارة الدفاع . وعندما كان في طريق العودة الى الوزارة ، قام ما يقارب الـ ٤٠٠ مسلح بتطويق القوة، وحصل اشتباك ادى الى اصابة النقيب البير خوري وعدد من العناصر.

واحتجز المسلحون الملالات والقوة المؤلفة من ٩ ملالات م - ١١٣ وناقلة جنود « بالنهارد » ودبابة و٣ مصفحات ، واقتادوها الى مخيم صبرا .

وعمد بعض المسلحين الى قيادة احدى الملالات التي اصطدمت بجيب « لاندروفر » تابعة للمقاومة ، فدهست ثلاثة عناصر .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع ايضا، ان حوالي ٢٠ عنصرا رافقوا الآليات ، وان الذخيرة التي كانت فيها أقل من عادية ، لانها كانت اعدت لتحميل الطحين في الذهاب والجرحى في العودة وقالت المصادر نفسها ان قائد المهمة كان يراجع من مقر لجنة الارتباط ، عندما استفلت العناصر المسلحة الموقف ، وهاجمت سائقي الملالات ، فاستسلم بعضهم وقاوم البعض الاخر.

بلاغ بالحادث

وصدر عن الحادث بلاغ عسكري هو التالي :

رغبة في تأمين المواد الغذائية الى مخيم تل الزعتر ، ونقل الجرحى والمصابين منه الى المستشفيات ، عرضت قيادة الجيش على دولة رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع القيام بهذه المهمة ، شعورا منها بإنسانية هذا العمل . الا ان الفرقاء المتنازعين حاولوا املاء ارادتهم في تحقيق اهدافهم بالوسائل والطرق التي تناسبهم ، عن طريق فرض شروط وشروط مضادة .

وعملا بالأصول العسكرية التي تقضي بتنفيذ المهمة على الوجه الاكمل، وباقل الخسائر الممكنة في الارواح والعتاد ، عمدت هذه القيادة الى ارسال قافلة من الملالات لنقل المواد الغذائية والطبية من الشياح الى مخيم تل الزعتر بمواكبة بعض المصفحات .

وعندما وصلت هذه القافلة الى معمل « لافروتا » بعد ظهر هذا النهار (امس) ، رفضت المقاومة الفلسطينية تعبئة الملالات ، وتجمهر مئات المسلحين حولها ، واستولوا عليها بعدما اصيب النقيب آمر القافلة وعدد من جنوده بجراح ، ونقلوها الى احد المخيمات المجاورة .

وتابع البيان : ان قيادة الجيش ، اذ تأسف لمبادلة عملها الانساني بهذه المعاملة التي لا تتفق مع الاصول والشهامة ، فهي تحتفظ لنفسها بما يفرضه عليها الواجب العسكري ، بمثل هذه الحالات .

بلاغ لاحق

واذاع الناطق العسكري في وقت لاحق بما يلي :

وزعت وكالة « وفا » على الصحف

- البقية على ص ٦ عمود ١ و ٢ -

التسليم ينتهي اليوم

توقعت مصادر رسمية ، في الثانية فجرا ، ان تنتهي عملية تسليم الملالات والاسلحة ونخائرها كاملة صباح اليوم.

وأكدت هذه المصادر أن ٨ آليات اعيدت ، بعد أن جردت ، وبقيت اثنان ، احداهما معطوبة يجري اصلاحها ، والثانية ستعاد .. وهناك جندي لم يعد ، ويرجح أن يكون قد أصيب .

وذكرت المصادر نفسها أن استرجاع الاعتدة المحتجزة بالقوة ، لم يكن بحاجة الى قرار سياسي ، اي موافقة وزير الدفاع او مجلس الوزراء ، لان قانون الجيش يسمح بان يستعيد الجيش بوسائله ، وبقرار ذاتي ، اي عتاد اخذ منه .

مسلحون يستولون على ملالة وأسلحة

في الساعة الواحدة والنصف ، من فجر امس ، هاجمت مجموعة من المسلحين ، تستقل سيارات جيب مجهزة برشاشات ثقيلة ، دورية مشتركة من الشرطة القضائية والكفاح المسلح الفلسطيني ، قرب فندق بريستول ، فاصيب العريف عبد المناف قانصو . واصيب رقيب في الكفاح المسلح .

وتمكن المهاجمون من الاستيلاء على الملالة الموجودة بتصرف الدورية مع سائقها الجندي علي نعمان ، واستولوا على بندقية كرابين من الشرطي اسامة كرجيي ، وبندقية « ام ١٦ » من الشرطي سالم الشموط ، وبندقيتي فال من الجنديين حسن درويش وعلي النعمان .

تطويق مخيم ضبيه
٤٨ قتيلاً في بيروت والضواحي

ضاق نطاق المعارك الدائرة في بيروت والضواحي نهارا ليتسع ليلا ، بحيث شمل كافة المحاور بين الشياح وعين الرمانة ، وبشكل محدود منطقة مار مخايل والمازدا ، ومحطة صفير والحدث ، وصحراء الشويفات ، وكفرشيما وجسر الباشا والحازمية . وبلغ عدد القتلى في بيروت والمناطق امس ٣٥ قتيلا ، وعثر على ١٣ جثة.

وقد انفجر الموقف على هذه المحاور في الثامنة والنصف مساء . ودخلت المعركة جبهة جديدة وهي مخيم ضبيه وضبيه وذوق مصبح .

والجبهة الجديدة في منطقة ضبيه ، قرب جونيه ، كانت امس مسار الفرقاء وقد بدأ التوتر فيها نتيجة اقامة الحواجز بين الكتائبيين والقوميين في المنطقة واطلاق قذيفة على حاجز كتائبي

كما قالت مصادر الحزب . ثم امتد التوتر الى مخيم ضبيه وذوق مصبح ويسوع الملك ، وحصل تراشق متقطع بالرصاص في النهار ، الامر الذي جعل المرور على اوتوستراد جونيه خطرا .

وفي الساعة الخامسة مساء بدأ تساقط القذائف في المخيم ومنه وبات الخطر يهدد المعامل المحيطة

بالمنطقة . كما نسف في ضبيه محل بطرس الاخ بقنبلة « ار. بي. جي » ، وحتى ساعة متأخرة من الليل ، كان التوتر لا يزال مسيطرا على هذا المحور .

وفي تصريح للشيخ امين الجميل ، المسؤول عن اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب امس ، قال ، ان الفلسطينيين شنوا الليلة الماضية (السبت الاحد) هجوما في منطقة جديدة هي ضبيه ، الواقعة بين بيروت وجونيه .

واضاف ، ان الكتائبيين صدوا الهجوم .

شرط فك الحصار

وقال ناطق باسم الكتائبيين في كسروان مساء امس ان محاصرة المخيم مستمرة والقصف متبادل . ولن يفك الحصار الا بعد توفر اربعة شروط هي:

١ - سحب الاسلحة الثقيلة من المخيم .

٢ - ابعاد الغرباء عن المخيم مع اسلحتهم .

٣ - العودة بالمخيم الى حجمه الطبيعي السابق .

٤ - ازالة الحواجز عن طريق جونيه .

وتابع المصدر الكتائبي يقول : ان اهالي ضبيه لاحظوا قبل ايام دخول عناصر غريبة مسلحة الى المخيم ، فخافوا وانذروا نقطة الجيش المتمركزة عند نفق جونيه ، ان ٢٠ عائلة نزحت وان الطريق قطعت ، فتوتر الجو وحصل صدام مسلح على حاجز اقابوه ، بين مسلحين من المخيم وسيارة ، فقتل احد الاهالي وجرح ٣

وتابع المصدر يقول : ان صواريخ اطلقت باتجاه الاوتوستراد ، وشركة الكهرباء ومحطة شمعون .

- البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ -

١٤ جريحاً بقذائف استهدفت قلب طرابلس

طرابلس - من مكتب « الانوار » :

استمرت الاشتباكات على جبهات الشمال امس ، وسقط ١٤ جريحا في قلب مدينة طرابلس التي تعرضت لقصف بالقذائف .

ففي حوالى الساعة الرابعة بعد ظهر امس ، سقطت ٣ قنابل في طرابلس الاولى في محلة الزاهرية ، والثانية قرب مخفر البلدية في شارع النجمة ، والثالثة على بورة ارض قرب دير راهبات المحبة وعيادة

النائب عبد المجيد الرافعي .

وقد اصابت الشظايا عددا من المارة توزعوا على مستشفيات البيسار والمظلوم والحسيني والنيني والاسلامي ، وهم وليد كمون ، وعمر كمون ، وحسن شعبان ، وهيثم سليم ، ورضوان عثمان ، وخير الدين قطريب ، وسميرة احمد بري ، ومحمد ناجي حمامه ، واحلام عمر ضرغام ، وواربوجيسان دكريان . بالاضافة الى اربعة جرحى عادوا الى منازلهم بعد اسعافهم .

وسقطت عدة قذائف اخرى في اماكن متفرقة من كروم الزيتون المحيطة بابي سمرا وضهر المغر . وكذلك بين بساتين البرتقال في المرجة والبزيزات .

وكان القتال قد استمر سجالا منذ الساعة الواحدة ليلا على جميع محاور الجبهات . وسجلت عمليات اقتحام تحت غطاء من الرصاص ، في تلال مجدليا وعلى طريق زغرتا .

وظل التراشق بالرصاص حتى

- البقية على ص ٦ عمود ٨ -

جبهة زحلة هدأت ليلا بعد يوم من المعارك العنيفة

زحلة - من مراسل « الانوار » :

هدأت جبهة زحلة ليل امس ، بعد يوم من المعارك العنيفة ، سقط فيها عدد من القتلى والجرحى .

وكانت الاشتباكات قد اشتدت بعد منتصف ليل السبت ، على محاور حوش الامراء - المعلقة - الكرك وضهور زحلة . وظل الوضع متدهورا حتى الصباح ، وعندما استؤنفت المعارك بعد الظهر ، استعملت الرشاشات الثقيلة .

وابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر عاد التراشق حادا ، واشتد

القصف المدفعي مما اوحى بليلة ملتهبة .. لكن المعركة هدأت نسبيا ، ابتداء من الخامسة .

وبين القذائف التي سقطت واحدة على حاجز للجيش في حوش الامراء، اصابت الرقيب رضا المقداد (من مقنة) ، والاصابات الاخرى بين حوش الزراعنة وحوش الامراء هي التالية : جرجس بطيخ (٧٠ سنة) وابنته تريز (٣٥ سنة) ، وشقيقه فوزي (٧٥ سنة) ، وتريز خيرالله زوجة اغوب ازلازيان .

وبرصاص قناص قتلت في حوش الامراء توفيقة امين معلوف ، من حدث بعلبك .

استشهاد رقيب في زحلة

اذاع ناطق عسكري ببيان جاء فيه في الساعة الثانية من فجر اليوم (امس) سقط صاروخ قرب مركز ابو عقل في زحلة كان قد اطلق في اتجاه بلدة الكرك فاصيب الرقيب رضا المقداد بجروح بليغة نقل على اثرها الى مستشفى تل شيحا حيث ما لبث ان استشهد متأثرا بجراحه .

قذائف قرب منزل كرامي

سقطت قذائف صباح امس ، في جوار منزل الرئيس رشيد كرامي في زقاق البلاط ، فادت الى تعطيل خطوط الهاتف في المنزل ، بما فيها الخط العسكري المباشر مع وزارة الدفاع الذي تم اصلاحه فورا .

الاسعد : سوريا تضع ثقلها لانهاء الأزمة في لبنان

القمة الثنائية ليست هدفاً بحد ذاته

قال الرئيس كامل الاسعد ، في حديث له امس ، ان سوريا ستضع كل ثقلها لوقف التدهور في لبنان . واضاف : ان القمة الثنائية بين فرنجية والاسد ، قد تكون مهمة ، لكنها ليست الجوهر بل جزءا من الاخراج الذي يجب اعتماده لانهاء الاقتتال .

وجاء حديث رئيس المجلس ، في معرض الرد على ثلاثة اسئلة .

قيل للرئيس الاسعد : فمتم بمحادثات امس مع الرئيس حافظ الاسد ، فهل لمستم خلال هذه المحادثات معطيات جديدة لحل الازمة اللبنانية ؟ فقال : ان المحادثات التي اجريناها مع الرئيس حافظ الاسد تناولت بالطبع الازمة من جميع جوانبها دوليا وعربيا ، وبالتالي محليا ، اي على الصعيد اللبناني ، وتناولت تشعبات هذه الازمة اللبنانية من النواحي الاجتماعية والسياسية والطائفية ، والاسباب والمنطلقات التي ادت الى هذه المحنة التي يتخبط بها لبنان . اما ماذا لمست في هذه الزيارة ، لعل هذا الامر ليس بجديد ، فقد لمسنا تصميما اكيدا لدى الرئيس حافظ الاسد على وجوب السعي لانهاء هذه الازمة ، ولمسنا رؤية موضوعية مجردة للازمة ، ولا غرو في ذلك ، ولا غرو بان تكون سوريا تحمل هذا الاهتمام بما يحصل على الارض اللبنانية ، ليس فقط لان سوريا هي الشقيق التوأم للبنان ، بل لان ما يحصل على الارض اللبنانية اليوم ، كما نقول دائما وهذه هي الحقيقة ، لا يقتصر من حيث النتائج على لبنان فحسب ، بل يتعدى لبنان والشعب اللبناني الى القضية العربية في صميمها ، والى القضية الفلسطينية لا سيما في هذا المنعطف . اذا لا غرو ان تهتم سوريا بالشأن اللبناني في هذه الازمة ، بالنسبة لارتباط هذا الموضوع بالمصير العربي ككل ، وبالنسبة لما تحمله سوريا من دور ومسؤولية قيادية في هذه المرحلة ... وهذا ما لمسناه خلال المحادثات .

الدوامة الرهيبة

وقيل للرئيس الاسعد : ان زيارتكم الى سوريا ادخلت الى النفوس بعضا من التفاؤل ، فهل من الممكن ان تطمئن الراي العام في هذا المجال بالنسبة للاتفاق على حلول معينة ونهائية للازمة اللبنانية ؟ فقال : لقد شخصنا الازمة تشخيصا موضوعيا مجردا من جميع جوانبها كما قلت وهنا يسرني ان اقول انه كان هناك التقاء اثناء هذه المحادثات في الراي حول جميع هذه المواضيع اذ لم يقتصر البحث على تحديد الازمة بل تعداه الى الحلول ، الحلول التي من شأنها ان تضع حدا لهذا النزف القائم اليوم ، لهذه الدوامة الرهيبة التي يتخبط بها الوطن اللبناني . ويسرني ايضا ان اعلن ان البحث لم يقتصر فقط على الحلول وعلى تحديد هذه الحلول بشكل واضح وصريح ، ان على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد السياسي وايضا على صعيد تنظيم العلاقات السليمة المستمرة بين الجانب الفلسطيني والجانب اللبناني ، لم يقتصر كما قلت البحث حول هذه الحلول وتأكيدها، بل تعداها الى الاسلوب والطريقة ، واعني بالاسلوب والطريقة كيفية الوصول الى وضع هذه الحلول موضع التنفيذ اي الاخراج وهنا في هذه الدوامة التي نعيشها يجب ان نفهم بان التجارب الراهنة علمتنا ان الاخراج هو جزء مهم من التنفيذ. قضية الامن والاشتباك الحاصل بين قضية الامن والقضية السياسية من جهة وقضية وضع الحلول ، ومن هي الاطراف المعنية التي يجب ان توافق على استعمال القوة لفرض الامن ؟ وهل يجب ان تستعمل القوة قبل الاتفاق على الحلول السياسية ام لا كل هذه الدوامة تجعل من الاخراج امرا جوهريا ، فهذا الموضوع اي الوسائل الكفيلة بوضع هذه الحلول موضع التنفيذ ايضا كان مجال بحث ومجال التأكيد والاتفاق

الاجتماع ليس الهدف

وقيل للرئيس الاسعد ذكرت الصحف صباح اليوم انكم تقومون بوساطة لعقد مؤتمر قمة بين الرئيسين حافظ الاسد وسليمان فرنجية والسيد ياسر عرفات ، فما الحقيقة في ذلك ؟ فقال : لم تكن رحلتي لكي اقوم بالوساطة . كل ما في الامر اننا بسطنا راينا بالموضوع واعلنت كما قلت الان بان انطباعي بان سوريا ستضع كل ثقلها لوضع حد لهذه الازمة والقيام بالمساعي . اما بالنسبة لاجتماع او مؤتمر من هذا النوع فهذا الشيء قد يكون مهما ولكنه في نظري ليس هو الجوهر بل هو جزء من الاخراج كما قلت الذي يؤدي الى تحقيق الهدف . ما هو الهدف ؟ الهدف ليس ان يجتمع الرؤساء ، بل الهدف ان تنتهي من الازمة الحالية اذا كان اجتماع الرؤساء ضرورة من اجل الوصول الى حل الازمة ، فقد يحصل هذا الاجتماع ليس كهدف بل كوسيلة ، واود ان اعلن ان تفاؤلنا اليوم بعد هذه المحادثات وهذه الزيارة يستند الى وقائع ، فنحن نرجو ونأمل في وقت قريب ان تسفر المساعي والجهود التي ستبذلها الشقيقة سوريا بهذا الصدد عن نتائج ايجابية ستلمسها في وقت قريب على الارض اللبنانية .

برقية الى الاسد من جمعية المثقفين

ارسل السيد فاروق النجار رئيس جمعية المثقفين اللبنانيين الى الرئيس الاسد البرقية التالية : ان جمعية المثقفين اللبنانيين التي تعتبر أن سوريا وعلى راسها القائد البطل هي التي تستطيع ان تجد الحل للازمة اللبنانية كلها ثقة بانه اذا تضافرت الجهود الخيرة مع المساعي السورية ، فان الحل لن يكون بعيدا واننا نؤيد الرئيس الاسد في مساعيه الحميدة لانقاذ لبنان من محنته .

جنبلاط يعزي في شحيم

قصد السيد كمال جنبلاط امس بلدة شحيم ، وقدم التعزية بوفاة ظافر الخطيب ، شقيق النائب زاهر الخطيب .

في أعنف هجوم من العيار الثقيل

سلام : شمعون وراء منع الجيش من ايصال المؤن الى تل الزعتر

اتهم الرئيس سلام امس الرئيس شمعون شخصيا بانه وراء منع الجيش من ايصال المؤن الى تل الزعتر ، وبانه يسير بلبنان الى الهاوية ، ولا يهمه سوى المتاجرة بالسلاح ، وما يجنيه من ارباح .

وتحدث الرئيس سلام عن مساع قام بها طوال اليومين الماضيين ، مع الرئيس شمعون وسواه ، لانهاء ازمة التموين في تل الزعتر ، وقال : لم نلق في مسعانا سوى المخادعة ، وخصوصا من قبل كميل شمعون الذي حاولت ان اجعله يقدر بشاعة هذا العمل ، ويعود عن غيه ، ولكن يبدو أن هذا الرجل لا يمكن اخراجه من طبيعته التي اصبح اسيرا لها .

وقال ايضا : كنت آمل من ساكني قصر بعبدا أن تؤدي مواقفنا الى تصحية الضمير عندهم ، ولكن يبدو ان الضمير عندهم مات موتا نهائيا .

نوايا سيئة

وجاء في تصريحه : نفتح قلوبنا ونمد ايدينا ، وكلما اشتدت المحنة تضاعفت جهودنا في اطفاء الحريق بانفتاح نحو الجميع ، ولكن يبدو ان هناك نوايا سيئة لا تريد الخير لهذا البلد . وهذا هو اخر حدث يقع في الامس بمحاولة تجويع وتهجير فريق من المواطنين ومن اخواننا الفلسطينيين يربو عددهم على عشرات الالوف . ومع ذلك ، فبدلا من مقابلة التصعيد بالتصعيد ، سعينا للسعي الحثيث مع كل من له علاقة ، ومع اخواننا في المقاومة الفلسطينية بالذات ، ان نحل هذه القضية عن طريق التفاهم بدلا من الاقتتال الذي شبع منه كل مواطن لبناني ، ولكن للاسف لم نكن نلقى في مسعانا سوى المخادعة .

واسمي الاشياء باسمائها ، وخصوصا من قبل كميل شمعون الذي امضيت طيلة امس الاول ، وانا احاول بكل الوسائل أن اجعله يقدر بشاعة هذا العمل الاجرامي ويعود عن غيه ، ولكن يبدو ان هذا الرجل لا يمكن اخراجه من طبيعته ، التي اصبح اسيرا لها منذ سنوات طويلة.

فهو من جهة ، يريد أن يسير بلبنان الى الهاوية ولا يهمه سوى المتاجرة بالسلاح والارواح وما يجنيه من وراء ذلك من ارباح . وقد ذهب في المخادعة الى حد ما اكتشفناه مؤخرا، من انه فاوض اخواننا السوريين على اقامة كيان كونفدرالي بين لبنان وسوريا عندما لم يكن احد يفكر بذلك ، وبمقابل ذلك نجد انه يتصدى بروح غير اخوية لاخواننا السوريين ، بمناسبة تصريح الاخ الوزير عبد الحليم خدام ، بينما كان مع غيره يطالب الشقيقة سوريا والوزير خدام بصورة خاصة بالتدخل الكريم . ولولا الوزير خدام لما كان كميل شمعون اليوم في وزارة الداخلية .

انتزاع المبادرة

وقال الرئيس سلام : ان مواقف شمعون المخادعة ، يصر هو نفسه على ابرازها ، مهما حاولنا ان نتغاضى عنها وان نعاونه على الخروج من هذه الطبيعة التي بنيت نفسيته عليها ، وطالما تحملت شخصيا الكثير في هذا السبيل والجميع يعرفون ذلك ،ولانني من المؤمنين الذين لا يسمح لهم ايمانهم بالياس في انقاذ هذا البلد . فقد كنت امل من ساكني قصر بعبدا الذين تقع عليهم المسؤولية ، ولكنهم ويا للاسف لا يستشعرونها ، على الرغم من جميع المساعدات التي اعطيناهم اياها في هذا المجال ، وبمناسبات عديدة كان اخرها الاجتماع الثالث الذي عقد في عرمون امس والذي بقي على موقف الانفتاح والتعاون مثله في المرتين السابقتين — كنت امل من جميع هذه المواقف ان تؤدي الى تصحية الضمير في اولئك الناس ، ولكن يبدو ان الضمير عندهم قد مات موتا نهائيا .

وقال الرئيس سلام : ولهذا ، فانا بايماني المعروف ، لا زلت اتمنى ان يرى هذه الصورة البشعة العقلاء والواعون من اخواننا المسيحيين ، فينتزعون المبادرة من الرئيسين الجالسين بعيدا في ابراجهم العالية في قصر بعبدا ، وأن يقابلوا اليد الممدودة والقلب المفتوح بالروح نفسها التي تدفعنا الى هذه المواقف . فيلتفوا حول من نرى فيه الامل الكبير ، واعني غبطة البطريرك الماروني ، واخوانه من الاحبار الكرام من سائر الطوائف المسيحية ، وغيرهم من القادة والزعماء ، الذين نجد عندهم الشهامة والمروءة الوطنية الصحيحة والساعين باخلاص للتعاون معنا على انقاذ لبنان .

وقال سلام : لقد كنت الى اليوم اناشد هؤلاء الكرام جميعا ، والاكثرية الصامتة معهم ان لا يتأخروا في السعي قبل فوات الاوان ، وانا احب ان اوجه اليهم مرة اخرى ، والى الاكثرية الكبرى ، ممن انا على يقين ، انها تقف وراءهم ان لا يدعوا اصحاب النوايا السيئة المبيتة ، والتي لا يعلم الا الله ما يكمن وراءها من دوافع اسرائيلية أو غير اسرائيلية ، وان لا يدعوا هؤلاء يصلون الى غاياتهم في تهديم لبنان ، بما يسمى تقسيما او تفتيتا او تذويبا .

وقال : انني اشعر اليوم بالم مرير اشد من اي يوم سبق ، ولا اجد سبيلا للوصول الى انقاذ لبنان من محنته الا بتعاون جميع المخلصين من مسلمين ومسيحيين ، وانتشال المسؤولية الوطنية من براثن اولئك المسؤولين غير المسؤولين ، والذين اصبح واضحا ، انه لا يجوز للبناني ان يطمئن الى تصرفاتهم . فهل يعقل ان تحل القضايا في لبنان بطريقة تجويع وتهجير الامنين ، من شيوخ واطفال ونساء .

التجويع والتهجير

واضاف الرئيس سلام : نحن نرفض كل من يقوم بهذا العمل من اية ناحية كان ، وكما اننا نطالب باعادة جميع سكان سن الفيل والدكوانة وغيرهم الى منازلهم ، لكي يعيشوا امنين بين اخوانهم ، كما يعيش الى اليوم الاخوان المسيحيون مع اخوانهم المسلمين في جميع ارجاء المنطقة الغربية ، فكذلك وفي الوقت ذاته ، نستنكر الوحشية المستمرة في التجويع والتهجير التي وقعت في سبنيه وحي الغوارنة وغيرها ، واليوم يحاولون القيام بمثلها في تل الزعتر والنبعة .

واضاف : ولا بد لي ان اضيف ما قلته بالامس من ان ثقتنا بقائد الجيش وانضباطية من حوله من المسؤولين لا زالت تلزمنا بالحيلولة دون انفاذ غايات اولئك الذين يطالبون بانزال الجيش احيانا ، ويرفضونه حينا اخر في مجلس النواب — كما فعل كميل شمعون — وعندما يقرر الجيش ويتعهد ويأخذ على عاتقه ايصال المؤن الى تل الزعتر وضواحيها ، كما ابلغنا بالامس نجدهم يعملون بكل الوسائل على منعه من ذلك ، والحيلولة دون القيام بهذا العمل الوطني والانساني

وقال اخيرا : ومع هذا فنحن لا نزال على مسعانا الحثيث بان لا يقابل هذا التصعيد من طرف الرؤساء اصحاب الميليشيات بتصعيد لا بد منه عند الحشرة الكبرى ربما كان هذا هو هدفهم لايقاع الفريق الاخر في الفخ الذي يتجنبه الى اليوم ، وسيظل يتجنبه ادراكا منه للمرامي البعيدة التي يعمل لايصال لبنان اليها ، اولئك الانعزاليون الذين لا يعلم غير الله مدى اتصالهم باعداء لبنان ؟

بعد لقاء مع "ابو عمار"

جنبلاط : اكبر خدمة يقدمها كرامي سحب الجيش من تحت امرة شمعون

السيدان جنبلاط وعرفات امس

زار السيد ياسر عرفات ، يرافقه السيد « ابو الزعيم » أمس السيد كمال جنبلاط ، واستعرض معه الوضع المتدهور ، وقضية تموين تل الزعتر .

ونقل « ابو عمار » الى جنبلاط نتائج القمة الاسلامية التي عقدت امس الاول في منزل سماحة المفتي في عرمون ، والمواضيع التي طرحت ، وما تم الاتفاق عليه لمواجهة الوضع قبل ان ينعقد مجلس الامن اليوم لمناقشة القضية الفلسطينية .

وانضم الى الاجتماع ممثلو الاحزاب السادة : جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، توفيق سلطان ، شوكت شقير ، وعاصم قانصوه . وعلم ان البحث دار حول الوفد الحزبي الذي سيزور دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين حول الازمة اللبنانية .

وقال جنبلاط في تصريح قصير بعد الاجتماع : ان اكبر خدمة يقدمها الرئيس رشيد كرامي هي سحب الجيش من تحت امرة كميل شمعون ، والحل هو في سحب المغاوير لكي لا يبقى الكتائبيون والاحرار يقاتلون في ظل المغاوير . عندها تعود للرئيس كرامي سلطته الفعلية لان السيد كميل شمعون يدير ظهره ويقول عنه بانه لا شيء ، ولان شمعون اغتنم القوة الضاربة من المغاوير و٨٠ ملالة معهم، واصبح واقعا وفعلا وزيرا للدفاع والداخلية .

وسئل جنبلاط عن كيفية الخروج من الازمة فقال : الحل على الصعيد السياسي يتبع الحل على الصعيد العسكري ، والمطلوب من رشيد افندي في هذه الظروف مسألتان : منع تهريب الاسلحة من البحر ، وسحب المغاوير، وعندها كل شيء يهدأ ويبدأ الفريق الاخر يطلب الحل السياسي .

لقاء فرنجية والاسد

واعتبر جنبلاط في لقاء مع بعض المقربين اليه ان لقاء الرئيس فرنجيه والرئيس الاسد ، من الامور الضرورية في هذه المرحلة « لان الازمة لن تنتهي كما يبدو ، الا باتخاذ قرار سوري حاسم يرافقه قرار فلسطيني مماثل ، والا ستبقى هذه الازمة قائمة غشرة لا يعرف احد نهايتها .

كرامي يلازم منزله ويكتفي بالاتصالات الهاتفية .

لازم الرئيس كرامي منزله امس الاحد واستقبل في الساعة التاسعة والنصف صباحا السيد عاصم قانصوه امين عام منظمة حزب البعث في لبنان الذي قال بعد انتهاء الاجتماع : لقد استعرضنا مع الرئيس كرامي تطورات الوضع وشجبنا التصعيد العسكري من قبل الفئات الانعزالية ، والذي جاء بعد الاتفاق الاخير وابلغناه شجب منظمة البعث للمحاولات الرامية لتعريب او تدويل القضية اللبنانية .

وفي الساعة العاشرة والربع استقبل كرامي نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه لمدة نصف ساعة ، وفي الساعة العاشرة والنصف استقبل الوزير غالب تللا .

اده يتصل بشقيقه وشقيقه يزور سلام

اتصل العميد ريمون اده من باريس صباح امس بشقيقه السيد بيار اده ، وابلغه انه سيغادر باريس متوجها الى نيويورك .

وبعد الاتصال التلفوني بين العميد وشقيقه زار بيار اده الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة وعقد معه اجتماعا اطلعه فيه على تفاصيل الاتصال التلفوني بينه وبين العميد .

في مجموعة اسئلة حول الجيش

حنين يتهم كرامي بالعمل على التقسيم

اتهم النائب ادوار حنين الرئيس كرامي امس بالعمل على تقسيم لبنان، ووجه اليه مجموعة اسئلة ، من خلال تفنيد تصريحاته وتصريحات الرئيس شمعون حول الجيش .

وبين هذه الاسئلة : لو كان قائل ما قاله وزير الدفاع ، رئيس الوزراء، في الجيش اللبناني قائلا غيره فهل كان سلم من المحاكمة والعقاب الاشد؟

وهذه اسئلة حنين :

١ — هل صحيح ان الجيش اللبناني غير قادر على منع الاقتتال بين المتقاتلين في الانحاء اللبنانية وانه الفريق الاضعف الذي فقد سيطرته وكل وسائله ؟

٢ — هل صحيح ان الضرر من انزال الجيش الى الساحة هو افدح من الضرر الذي يتأتى عن عدم انزاله ؟

هل يدرك وزير الدفاع ؟

٣ — هل يدرك وزير الدفاع ، رئيس الحكومة ، ان قولا كهذا القول مكررا في مجلس النواب وفي مجلس الوزراء وفي الاذاعات والتلفزيون والصحف المحلية والخارجية ، يضعف ثقة الجيش بنفسه ويحطم ثقة المواطنين به ويحمل العدو — ونحن في حالة حرب — على ان يستهين بجيشنا ويتجاسر عليه فمن هو المسؤول عن ذلك كله ؟ وهل من هيئة في لبنان غير هيئة الراي العام — قبل انشاء المحكمة العليا — المنصوص عليها في الدستور لمحاكمة الرؤساء والوزراء — تكون مرجعا لمحاكمة هذا المسؤول ؟

٤ — لو كان قائل ما قاله وزير الدفاع ، رئيس الوزراء ، في الجيش اللبناني قائلا غيره فهل كان سلم من المحاكمة والعقاب الاشد ؟

٥ — الجيش حيث ما كان في العالم هو الصامت الاكبر فهل الصمت يلزم وزير الجيش ايضا ؟

٦ — هل يعرف رئيس الوزراء قائدا في التاريخ ، قديمه وحديثه ، شهر بجيشه وجرحه تجريحا فيما كان هذا الجيش يمتشق سيفه في وجه عدوه ؟

٧ — ان القتال الدائر في لبنان يقضي في ما يقضي اليه من التهجير ، والتهجير بداية تقسيم فاذا كان الجيش الذي يتحدث عنه رئيس الوزراء ووزيره لا يستطيع ان يمنع الاقتتال انما يستطيع هذا الجيش ان يمنع التهجير وان يعيد من يهجره الى بيته هذا ، وماذا يمنع المراقبون الاجانب والراي العام اللبناني من الظن ان رئيس الحكومة يريد تقسيم لبنان بنسبة ما لا يحول دون التهجير منه ؟

٨ — الشعب اللبناني يريد ان يعلم علم اليقين ما صحة قول وزير الداخلية الرئيس شمعون عندما يقول « غلو اعلنا حالة الطوارىء كما كان مفروضا على كل حكومة تحترم نفسها ان تعلنها منذ ثلاثة شهور لما كنا وصلنا الى ما نحن فيه اليوم ، واليوم فلا حل ولا مناص الا بنزول الجيش » . وبمناسبة هذا القول احقا ان حكومتكم لا تحترم نفسها وليس لديها شعور تجاه كل فرد من افراد هذا الوطن ؟

افتنا يا حفظك الله ..

٩ — هل ان انقسام البلاد حول موضوع الجيش يبطل الجيش ويلغي اختصاصه ويمنع الاستفادة منه ام الواجب يوجب ان تداوي الانقسام ليظل جيش البلاد جيشها ، فيبقى درعها وحامي قمتها وحارس ارواح ابنائها . وفي المطلق اسأل : هل ان الاختلاف على وجود الله او الانقسام على صفاته الحسنى يبطل وجود الله ؟ افتنا يا حفظك الله لترتاح قلوبنا ؟

١٠ — قال القديس اغسطينوس في اعترافاته : « اعطني رجلا يحب واني كفيل بان يفهم ما اقول » . فالشعب يسأل هل يستطيع أن يجد فيك يا ربه دولة الرئيس ، ذلك الرجل المحب ومن له ان يفهم ؟

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
وأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد ـ الحازمية
الادارة العامة والتوزيع
ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٩٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز ساد ، شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ ـ ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ ـ ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات : بناية ... شارع سوريا
٢٥٩١٢٣ ـ ٢٥٩٥٠٩ ـ ٢٥٩٨٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٤٦٥٠

الزين يدافع عن موقف سوريا من الاحداث

ادلى النائب عبد اللطيف الزين امس بتصريح قال فيه : يهم البعض ان ينال من الموقف فان مثل هذه المحاولات مرفوضة واساسا ، وذلك للوضوح الذي يظهر من خلال التحرك لانهاء الازمة في لبنان . هذا الذي كان منذ البدء وما زال متجردا من كل غاية وقصد ، وصادق ، من اجل الازمة والعمل على حلها ليس الا .

اليافي يستنكر التصعيد ويطالب بانعقاد القمة الوطنية

استنكر الرئيس عبدالله اليافي امس ، تصعيد الموقف من قبل بعض الفئات ، بعد ان لاحت تباشير الانفراج وقال ان الاصلاح وحده يؤمن الاستقرار الامني الدائم .

وقال الرئيس اليافي : ان هناك فئات مأجورة لا تريد ان يعود الهدوء والاستقرار الى البلاد ، وهي كلما وجدت ان الاتفاق بين الاطراف وان التفاهم — الى حد ما — تعمد الى تفجير الوضع مجددا تريد أن تكتمل فصول المؤامرة هذه المؤامرة الرامية الى تقسيم بعد ان تحوله الى خراب ودمار

ونحن لن نسمح لهذه المدعومة من الخارج ان تنفذ مخططها وسنعمل بكل طاقاتنا وبالتعاون المخلصين من مختلف الطوائف المحافظة على الوحدة الوطنية وعلى عروبته وعلى المقاومة الفلسطينية وستفشل هذه المؤامرة كما فشلت المؤامرات في السابق .

وعن الخطوة التالية التي عليها القمة الاسلامية قال : نراقب تطورات الوضع عن واجتماعات القمة الاسلامية في مفتوحة ونحن نأمل ان تتوفر المطلوبة ، لان تنعقد القمة الوطنية وتوجد الحل السياسي الذي الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، الذي وحده الاستقرار الامني الدائم .

اشادة بسوريا

وردا على سؤال قال : تنتهي ازمة تجويع مخيم تل الزعتر وتصل الشاحنات التي تنقل المخيم ، وقد اتصلت تلفونيا الساعة التاسعة والنصف ظهر امس بالرئيس كرامي تطورات الوضع ، وابلغني الغذائية ستصل ظهر اليوم الى المخيم ، ونأمل ان يتم جريمة تجويع مئات الوف اي انسان يشجبها ويرفضها

وعن رأيه بتهجم بعض على الشقيقة سوريا ، قال : مثل هذه التهجمات اية اهمية يعرف موقف سوريا المشرف اللبنانية ، ونحن في لبنان كثيرا لموقف سوريا ، ونعتبر السورية هي الجديرة بالنجاح مبادرة عملية من ناحية ولما نفوذ وتقدير لدى اوسع الجماهير اللبنانية . وانا في هذه المناسبة لا يسعني الا ان احيي بصورة مواقف الرئيس حافظ الاسد والوزير خدام واللواء الشهابي وسواهم المسؤولين السوريين ، الذين الازمة اللبنانية كل اهتمامهم كل الخير لشعب لبنان .

يشاع أن السيد عادل أسعد ماضي ينتمي إلى أحد الأحزاب .

لذلك وتوضيحاً للجميع يعلن أنه لم يسبق له أن انتمى إلى أي حزب من الأحزاب ولا يزال وسيبقى بعيداً عن أي صفة حزبية .

بيان للوطنيين الاحرار : التاريخ لن يرحم معارضي انزال الجيش

قضيتين هامتين : ال[illegible] ينسي المضروب حول مخيمي [illegible] و جسر الباشا ، وانزال الجيش للحفاظ على الامن .

لجهة الامر الاول يكرر الحزب ما جاء على لسان رئيسه اذ انه لا يجوز مطلقا تجزئة مشكلة تامين المواد الغذائية (للضعيف) المسلحين في تل الزعتر وجسر الباشا ، والاف العائلات اللبنانية محرومة من الوصول الى اعمالها في منطقة المكلس والى بيوتها في جسر الباشا وفي خراج سن الفيل والدكوانة ، وذلك تبعا لسياسة التقدميين والطارئين ومن لف لفهم في القنص والخطف والتهجير ، ناهيك من القتل والتدمير ، وكان لا عبرة ينظرهم لحياة اللبناني وحقوقه ، ولا خلاص لعائلته ومستقبل بنيه ، وقد حكموا عليه بالذل والابادة في عقر داره ، وارض وطنه .

ان المحرومين الحقيقيين هم الذين اصبحوا مشردين في وطنهم بفضل « الاخوان » ، و « انعزاليين » بنتيجة « وطنية » من لا هم لهم سوى قتل الابرياء والحاق الخراب بالبلاد ، مع اعطاء العالم صورة غير صحيحة للمساة اجتماعية سياسية دامية قضت على السيادة والكرامة في لبنان .

واما بخصوص الامر الثاني المتعلق بانزال الجيش ، يأسف مجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار ، ان يرى رئيس الحكومة يزعم ويتحجج باشياء لا يقرها المنطق والحق والوطنية على السواء ، واذا كان الجيش اللبناني غير مؤهل ، حسب زعمهم ، لان ينقذ امن البلاد وهي على عتبة الاستشهاد ، فالى من يا ترى يوجه الشعب اللبناني نداءه والى اين نحن سائرون ؟

« من يصدق مثلا ان المسلمين اللبنانيين ، من رافضي اعادة الامن الى البلاد ، وصون حياة العباد ؟ كيف يفسر اصحاب الغايات الهدامة والنيات المبيتة ان الجيش اللبناني قام بواجبه خير قيام ، وذلك في جميع المناطق اللبنانية ، جنوبا وشمالا وبقاعا ، فانقذ ما يمكن انقاذه ويبررون من جهة اخرى انه مهدد بالانقسام في حال نزوله باكمله ؟

لقد آن الاوان ان ينهم الشعب اللبناني بنسره ، والمسلمون قبل المسيحيين ، كل من يعارض انزال الجيش ، والحال على ما نعلم ، لان الكيل قد طفح فعلا والعذر مردود اصلا .

الا فليخرس المتشدقون بالوطنية والتقدمية لان مناوراتهم لن تنطلي بعد اليوم على احد ، وقد اثاروازعزعوا عن قصد حول مؤسسة لبنان : الجيش الذي يضم في صفوفه ويطالب بانزاله المسلمون والمسيحيون على حد سواء، مؤسسة اعطت شهداء كثيرين في خدمة الحق .

والخلاصة ، يذكر مجلس الامناء لحزب الوطنيين الاحرار بان التاريخ لن يرحم المتخاذلين الذين يعارضون انزال الجيش لاعادة الامن ، اسوة بالخونة المارقين الذين ضحوا بلبنان الواحد السرمدي الازلي . الا فليعلموا بان مصلحة لبنان فوق كل مصلحة ،وصيانة السيادة على اراضيه واجب ،والكرامة في امانيه وقف على جميع بنيه. فاذا كان للباطل جولة فللحق الف جولة في سبيل لبنان. عاش لبنان .

سقط رائد توزيع الورود

محمد اللادقي الذي اطلق فكرة توزيع الورود على المارة خلال الجولات الاولى من القتال ، سقط برصاص القنص الغادر .

وقد قتل بينما كان يقوم بعمله في وزارة البريد والبرق والهاتف لتامين الاتصالات الخارجية ، بعدما تخلى عن عائلته في رأس النبع ليقوم بواجبه الوطني .

■ عاشوراء في النبطية ■

في ذكرى عاشوراء : المطران حداد : الغلبة للحق والمحبة في النهاية

صيدا — من مراسل « الانوار » :

احيت الطائفة الشيعية امس ذكرى عاشوراء في حسينيات صور والنبطية وغيرها من قرى الجنوب . وقد شاهد جمهور غفير التمثيلية التي اقيمت في ساحة حسينية النبطية عن عملية اغتيال الحسين رضي الله عنه .

وقد انطلق المئات من الشبان بعد التمثيلية في مسيرات طافوا خلالها المنطقة المحيطة بالحسينية ، وهم يرددون « يا حسين يا حسين » .

وفي صور تم احياء الذكرى للمرة الاولى بغياب الامام السيد موسى الصدر الذي لم يتمكن من الوصول بسبب حالة الطرق الامنية . وقد شارك في احتفال المدينة متروبوليت صور للطائفة الكاثوليكية المطران جورج حداد الذي القى كلمة جاء فيها : يطيب لنا ان نجتمع معكم في هذا المكان المبارك المفعم باريج التقوى والمشع بانوار الاخوة الصادقة لتكريم ذكرى شهيد المحبة وعنوان البطولة الحسين امام الشهداء .

واضاف المطران حداد : لقد جاهد صامتا وصابرا امام التهم الباطلة والاهانات المرة ، وتغاضى عن الاخطاء والاوجاع المبرحة ليفدي شعبه فكان موته عودة للحياة الحقيقية . فقد ثار الحسين على الكذب والكبرياء والانانية ، كما ثار على السلطة التي لا تعرف ان تكون خدمة في تواضع ومحبة ونكران ذات .

وختم المطران حداد بالقول : ثورة الشهداء والقديسين هي في النهاية ثورة كمال المحبة . فمن شدة المحنة التي نعيشها والمآسي التي تتابعنا تقول : متى يشرق عليهم نور القديسين والشهداء ، نور الحسين ، فيروا ان الحق والمحبة وحدهما الغلبة في النهاية ولا بد ان ينقلب الظلم يوما على الظالم ، وعسى بنعمة هذه الذكرى المجيدة نتبين اكثر فاكثر ابعاد هذه المحبة ومقتضياتها عمقا واتساعا .

وتحدث في المهرجان النائب السابق جعفر شرف الدين ، والشيخ علي تشور ، والعلامة الشيخ محمد القروي وجلال حيدر .

وانطلقت في نهاية المهرجان مسيرة حتى حسينية صور حيث تليت الفاتحة

الجمعيات الاسلامية تشكل لجانا للتموين والصحة والتربية والدفاع المدني

■ جانب من اجتماع الجمعيات الاسلامية امس ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

تشكلت في المنطقة الغربية من بيروت امس لجان للتموين والصحة والتربية والرعاية الاجتماعية والدفاع المدني والنظافة وسواها من اللجان الاخرى ، مهمتها الاهتمام باوضاع المنطقة الغربية على مختلف المجالات.

وتم تشكيل هذه اللجان في اجتماع عقدته الجمعيات والهيئات الاسلامية صباح امس الاحد في مقر حركة رواد الاصلاح في محلة البسطة .

وبعد عرض الاوضاع الراهنة ، والتداول في شؤون المنطقة الغربية في مختلف المجالات انتخب بالتزكية هيئة من ٢٥ عضوا سميت اللجنة المركزية لاتحاد الجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت .

وعلى الاثر عقدت اللجنة المركزية هذه اجتماعا انتخبت فيه هيئتها وامناء اللجان المذكورة على النحو التالي :

الحاج سعد الدين فروخ ، رئيسا — عبد الله الشريف نائبا للرئيس ، الشيخ احمد عساف ، الامين العام ، عبد الرحمن الحوت امين السر ، رياض ناصر امين الصندوق ، منير صيداني، المحاسب .

امناء اللجان : بهاء العلايلي ، امين العلاقات العامة ، الدكتور سليم عيتاني ، الحاج عبد الرحمن حمود ، الدكتور محمد خير قاضي ، امناء اللجنة الصحية ، حسن دوغان امين لجنة التربية ، حسن شدياق ، امين لجنة التموين ، المهندس سمير كريدية امين لجنة النظافة ، توفيق المصري امين لجنة التنظيم والسير والمواصلات ، اسامة حنتس ، امين لجنة الرعاية الاجتماعية والاسكان ، الحاج ياسين موصللي امين لجنة الاعلام والتوعية ، بسام غزال امين النظافة ، ظافر تميم امين لجنة لجنة الدفاع المدني ، محمود بدوي امين لجنة الاشغال العامة والصيانة، المهندس خالد المبي امين لجنة الكهرباء والماء والهاتف ، المحامي عبد الفتاح عليوان امين اللجنة القانونية، عصمت كلش ، الحاج محمد حسونة امينا اللجنة المالية ، عبد الغني هنداوي امين لجنة الاحصاء ، الدكتور محمد علي مكي امين لجنة التخطيط والدراسات .

وقد ناقش المجتمعون ورقة عمل جاء في مستهلها :

انطلاقا من الاجتماع الاول الذي عقد بمركز حركة رواد الاصلاح — البسطا الفوقا والذي حضره ٧٥ مندوبا ، للتشاور ودرس الاوضاع الراهنة التي تعيشها المنطقة نتيجة الاحداث القاسية والصراع الدامي المستمر والمتصاعد بفعل المخططات الاجرامية الهادفة الى تقسيم البلد الواحد وتهجير المواطنين نسبة لهوياتهم ، كانت الدعوة الطيبة والمباركة من نفر كريم احس بالمسؤولية وشعر بالخطر العظيم الذي يتفاقم يوما بعد يوم ، يحمل في طياته البطالة والفقر والمرض واليتم والتشرد والاضطرار الى الانسياق في مهاوي السرقة والنهب ، فضلا عن سياسة التجويع والارهاب، ومنع المواد التموينية من الوصول الى اصحابها او محتاجيها .

ولما كانت الازمة اللعينة تجثم فوق صدور المواطنين وكلتها استمرارات الاقامة بنية الاستمرار والاستقرار البشع ، فان الحاجة اصبحت ملحة وضرورية الى تلاحم القوى الخيرة والى تشابك الايدي الناشطة في ميادين الخير والعمل الانساني المثمر، لتكوين جبهة واحدة متراصة متحدة ، تصهر المعادن المطاوة ، وتنسق الجهود الكثيفة المتواجدة حاليا في الاحياء بشكل افرادي ، لتخرج من هذا اللقاء قمة هرمية تستوعب الجميع ، وتوحد الصفوف ، وتفرض الراي الواحد من اجل المجموع ، منعا للتعدد في اساليب الجباية والتوزيع ، والتردد الحاصل عند المواطنين نتيجة لهذا التعدد .

■ افتتحت رابطة شباب المزرعة في بيروت مستوصفا خيريا في شارع الاوزاعي بالمنطقة . وقد عرض السيدان عدنان سنو ورشيد الشلمي اهداف المستوصف الذي بدأ اعماله امس . الصورة اثناء افتتاح المستوصف ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

نسف مطعم في الرميلة
التجمع الوطني في اقليم الخروب يدعو لاعتماد الاطار الحزبي

عقد الشباب الوطني والتقدمي في منطقة اقليم الخروب امس ، مؤتمرا وطنيا للتداول في الاوضاع الراهنة . وانبثق عن المؤتمر قيام التجمع الوطني التقدمي .

وجاء في البيان الذي صدر بعد الاجتماع : ان المبررات التي دعت الشباب لهذا التجمع ، هي ما وصلت اليه البلاد من جراء المعركة التي تفرض علينا تدعيم وحدة الحركة الوطنية ، والاصرار على تنفيذ البرنامج الذي تقدمت به جبهة الاحزاب لاصلاح النظام ، ورفض الطابع الطائفي ، واحباط مشاريع التقسيم ، اضافة الى دعم المقاومة الفلسطينية .

وقال البيان عن هوية التجمع : ان الاطار الحزبي هو الصيغة الارقى للعمل السياسي ، ولكن الجماهير الوطنية في الاقليم غير منظمة، وبالتالي فان طاقاتها لم توظف بعد في خدمة المعركة لاسباب عدة . ولذلك ، فان التجمع ليس حزبا ولا يطرح نفسه ليكون بديلا للاحزاب وانما ليكون رافدا لها يصب في قنواتها جميعا .

وقال البيان في النهاية : ان التجمع سيتوجه للعمل في الميادين السياسي والاجتماعي مع عدم اغفال اهمية الدفاع عن تراب الاقليم .

نسف مطعم

ومن جهة ثانية ، اقدم مجهولون ليل السبت — الاحد على نسف مطعم ومسبح « السندباد » لصاحبه عبدو القزي في الرميلة .

وشبت النيران من جراء الانفجار في الطابق العلوي من المطعم ، وتولت اطفائية صيدا حصر النيران وعدم امتدادها الى الطابق الارضي. وقد ادى ذلك الى اتلاف محتويات المطعم واصابة المبنى باضرار جسيمة .

نداء من مستوصف الحازمية

صدر عن مستوصف الحازمية النداء التالي :

عائلات كثيرة من جسر الباشا ، برج البراجنة ، وحارة حريك ، شردوا من منازلهم ، يعانون الم التشرد وبرد الشتاء ، فنزحوا الى الحازمية حيث اتخذوها ملجأ لهم . لذلك فالمستوصف يناشد الجميع بمد يد المساعدة الى هذه العائلات وخاصة من فرش ، بطانيات ، احذية ، والبسة ومواد غذائية ، ومواد طبية .

محسن ابراهيم يحمل على مهاجمي سوريا

قال السيد محسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي ، ان هذه الحملة الكلامية التي تتعرض لها سوريا تكشف احد جوانب المخطط التآمري المستمر ليس فقط ضد عروبة لبنان ووحدته وضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بل ايضا ضد مواقع الصمود الوطني العربي في وجه اسرائيل والامبريالية والتي تقف سوريا في طليعتها اليوم .

الجبهة العربية هل تكون واحدة في مجلس الامن اليوم ؟
موسى برنس : لبنان سيعود معافى أقوى من ذي قبل
حسين مروه : الصراع الدبلوماسي سيكون حادا !

وقد انتجرت الصيغة اللبنانية المشابهة على عتبة هيكل الحقد والبغضاء ، وفقا لمخطط اسرائيلي جهنمي ، وبسكين اخوة الشقاء وللاسف . أجل ، لقد ذهبت الصيغة الفلسطينية ، وهذا ما يدمي قلوبنا نحن المخلصين للبنان وفلسطين ، ضحية الصيغة اللبنانية دون شك ، ولكن هذا لا يعني ان في الامر فشلا لحل القضية الفلسطينية لا سمح الله . الا ان الحل لن يأتي بعد اليوم بسهولة كما كان يرجو جميع العرب ، وفي طليعتهم لبنان الشقيق الجريح ، وقد باعه اشقاؤه كما بيع يوسف في ارض فرعون ، الا انه لم ينس اشقاءه في محنته وفي عظمته. ولا بد للقدر من ان يعيد يوما الحق الى نصابه واصحابه ، والشقيق الى اشقائه ، صحيحا معافى في خدمة القضية الفلسطينية .

ثلاثة اعتبارات

٢ — لا بد لهذا الانعقاد وذاك الحضور من ان يبدلا نوعا من اوضاع لبنان ، لا سيما اذا توصل مجلس الامن الى تحقيق كيان الدولة الفلسطينية في ارض فلسطين وهذا ما نستبعده في القريب العاجل ، خاصة بسبب تصلب اسرائيل وهي مؤيدة بالقوى العسكرية ، ولمسايرة الولايات المتحدة وهي مسلحة بحق الفيتو ، ولاهمال قضية القدس شكلا واساسا ، وهي قلب القضية الفلسطينية . وبصورة عامة لافلاس قرارات هيئة الامم المتحدة بالنسبة لعملية تطبيقها ولم تطبق الا في يوم مشؤوم واحد يوم قرار التقسيم . هذا لو سلمنا جدلا وعشنا تفاؤلا ، فان تحقيق الدولة الفلسطينية على الارض المحتلة ، وفقا لقرارات هيئة الامم مشروط كما يعرف الجميع باعتراف اساسي بحق دولة اسرائيل في الوجود ، معززا بمساندة جميع الدول الكبرى في هيئة الامم .

ولا شك في ان قسما من الاخوة اللاجئين سوف يعود الى دياره ، مما يحلحل قليلا المعضلة المأساة التي يعيشونها ونعيش في آن واحد تحت سماء لبنان ، ولكن دون اعطاء الحل النهائي الجذري على كل حال .

اما ، ونحن على يقين مؤسف من ان اسرائيل سوف تناور دون ان تحاور في جلسة ١٢ كانون وما يليها من جلسات ، وتتهرب من حق العرب دون ان تتقرب من صف العرب ، فان انعقاد مجلس الامن وحضور منظمة التحرير الفلسطينية لن يكونا بنظر كل مخلص من ابناء العرب ، الا نصرا شكليا لمنظمة التحرير دون تحقيق نصر واقعي للقضية الفلسطينية . وقد كفانا معشر العرب التغني بامجاد غابرة والتمسك بشكليات عابرة ، ابان محنتنا الفلسطينية ، واذا بنا في كل مرة وفي كل جلسة نقبل بما رفضنا لبضعة سنين خلت ، وهكذا دواليك .. وقد وصلنا الى الدرك الاسفل في سلم المطالب . هذا ، منذ قرار التقسيم الظالم المشؤوم حتى يوم الادعاء الفارغ بنصرة المظلوم ، ناسين في العالم اجمع ان حق مصير الشعوب مقدس وقضية فلسطين هي اقدس قضية تعرضت لها مجموعة الامم في اقدس ارض عرفها التاريخ البشري .

صراع دبلوماسي حاد

وقال الاستاذ حسين مروة :

١ — من المتوقع ان تكون جلسات مجلس الامن التي ستفتتح اليوم ١٢ الجاري ، ميدانا لصراع دبلوماسي حاد ، يستهدف بالدرجة الاولى من جانب القوى الوطنية العربية والقوى الحليفة والصديقة ، انتزاع اقرار من المجلس باهم المبادىء التي سبق للجمعية العمومية ان اقرت بها في دورتيها التاسعة والعشرين والثلاثين والمتعلقة بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

ولا يخفى على احد اهمية هذه المعركة الدبلوماسية ، سواء بالنسبة لمستقبل النضال الفلسطيني ، ام بالنسبة لمستقبل الوضع في المنطقة ككل ، ولا سيما بالارتباط مع مستقبل مؤتمر جنيف .

في هذه الظروف ، تبدو واضحة ضرورة التوصل الى موقف عربي موحد باتجاه الوصول بهذه المجابهة الدبلوماسية الى نتيجة ايجابية لصالح الحق العربي والحق الفلسطيني . غير ان الموقف المصري الذي عبر عنه وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي امام لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي في مجلس الشعب المصري والذي يتوافق مع الموقفين الاميركي والاسرائيلي في معارضة اي تعديل للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن ، يشكل خروجا عن الموقف العربي الموحد .

من هنا تبدو بوضوح الصلة بين الصراع الذي تخوضه القوى الوطنية العربية ، ممثلة بنوع خاص بالمقاومة الفلسطينية وبسوريا في مجلس الامن، لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وبين النضال الذي تخوضه الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسائر القوى الوطنية العربية ، للرد على المؤامرة التي تنفذ في لبنان والرامية في جملة ما ترمي اليه ، الى تقزيم المقاومة الفلسطينية واشغالها عن المعارك التي تخوضها في اكثر من صعيد ، وبما في ذلك الصعيد الدولي ، بغية تمرير الحل الاميركي في المنطقة .

فلسطينية — لبنانية

٢ — يبدو ان القوى الانعزالية اللبنانية التي عادت مؤخرا الى فتح الملف الفلسطيني في الايام الاخيرة ، وافتعلت مشكلة منع المؤن والادوية عن الضواحي الشمالية — الشرقية لمدينة بيروت بغية جر المقاومة الفلسطينية الى معركة ذات طابع فلسطيني — لبناني مزعوم ، وتوخت من وراء ذلك مساعدة القوى الامبريالية والصهيونية على تغيير الاوضاع في المجال الدولي لغير صالح الفلسطينيين والقضية الفلسطينية . في الوقت الذي تستعد فيه منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية العربية لخوض تلك المعركة الدبلوماسية الضارية والهامة داخل مجلس الامن ، وعلى الصعيد الدبلوماسي الدولي وصعيد الرأي العام العالمي .

ولا شك في ان الاعلام الصهيوني والاعلام الغربي المعادي للعرب وللفلسطينيين ، وكذلك ابواق القوى المعادية داخل مجلس الامن ، ستحاول استغلال هذه الاوضاع للاساءة الى قضية الشعب العربي الفلسطيني في ذروة الصراع السياسي والدبلوماسي حول هذه القضية . وبالمقابل ، فاننا على ثقة من ان اي نصر تحرزه القضية الفلسطينية على اي صعيد كان ، وخصوصا على الصعيد الدولي — طالما ان السؤال يدور اساسا حول هذا الصعيد — من شأنه ليس فقط ان يشكل هزيمة للمخطط الامبريالي العام في المنطقة ، بل ايضا لذلك الجزء من هذا المخطط الذي تقوم القوى الانعزالية بتنفيذه في لبنان على اشلاء الشعب اللبناني ، ولغير صالح هذا الشعب ووحدته وازدهاره .




مـروان نصر يـدق نـاقـوس الخطـر
بدا الانفاق من المدخرات الوطنيـة وهي لا تكفي لاكثر من ستة اشهر

كتب مقبل ملك :

قال امين سر جمعيـة الصناعيين اللبنانيين السيد مروان نصر ان النزف في الدخل الوطني الذي لم يتوقف منذ بدء الحوادث ، قد تحول الى نزف في المدخرات الوطنية التي يؤدي استمرار استهلاكها الى النفاذ ، بسبب الشلل في الخدمات العامة والتوقـف عـن العمل .

وذكر السيد نصر ، ان المدخـرات الوطنية في المصارف اللبنانية تتراوح ما بين ٤ و ٥ مليارات ليرة ، اي ما يكفي فترة من الانفاق تبلغ حوالي ٦ اشهر فقط ، باعتبار انالدخل القومي اللبناني الذي كان متوقعا لعام ١٩٧٥ الماضي يتراوح ما بين ٨ و ١٠ مليارات ليرة لبنانية ، الا ان الاحداث الداميـة قد ادت الى توقف عمليات الانتاج .

وجاء هذا الكلام لامين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين في حديث خاص ادلى به ردا على اسئلة « الانوار » حول تاثير الاحداث مـن الناحيـة الاقتصادية .

قال السيد نصر : عندما يتعطـل الانتاج الصناعي في لبنان بمقـدار مليون ليرة — وكان هذا الانتاج يباع في داخل البلاد — فان هذا يعني تعطيل انتاجية مليون ليرة اخرى او اقل ، قبل ان يصل الانتاج الفعلي الـى المستهلك ، لان من يعمل في سبيـل وصول الانتاج قد تعطل .

ويمكن الاستعاضة عن قسم مـن الانتاج اللبناني بانتاج آخر ، وهـذا حاصل بالنسبة لمواد غذائية كانـت متوفرة ، لكنه يؤدي الى رفع مستوى المعيشة التي تدنت على الصعيـد الفعلي لمعيشة الناس بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٥٠ بالمئة .

والدخل الحقيقي في لبنان ، حتـى بالنسبة للذين لديهم مدخول مستمر ، انخفض بمقدار الثلـث ، لان كـل الاستهلاك مركز اساسا على مـواد مستوردة او مخزونة ، وسعرها مرتفع نتيجة للرسوم الجمركية واجور الشحن والخزن ، ومتعرضة باستمرار للنقص وعدم الاستبدال .

ومعلوم ان السلع الاستهلاكية التي لا مصادر للاستعاضة عنها ترتفـع اسعارها باستمرار بمقـدار النقص الحاصل فيها ، مثل المعلبات والحليب ، والزبدة ، والمواد الاساسية الاخرى التي لا يمكن ان تبقى اسعارها على ما هي عليه لغاية نفاذها .

تدمير المصانع

وقال السيد نصـر : ان تدميـر المصانـع والمنشـآت التجاريـة والسياحية ، واحراقها او نسفها ، هي خسارة مادية بالطبع ، الا انها تؤدي الى انعكاسات هامة ايضا على صعيد تعطيـل العمـال ، وتعـرض الفنيين والاطـر الاساسيـة في المؤسسـات للهجرة ، او الانتقال لاعمال اخرى اقل خبرة فيها ، وكفاية انتاجية .

كما ان المؤسسات الاقتصادية التي تعطلت سيؤدي توقفها الى الاضعاف من قيمة منشآتها ، نتيجة قلة الصيانة وتعرض قسم من الاطر الفنية والعمال الى الهجرة .

وهذه الامور جميعها تخلق مشكلة كبيرة بالنسبة للتصدير ، سواء كان منظورا او غير منظور ، مثل تحـول السياح نحو الخارج . اي انها معرضة للتحول عن المؤسسات اللبنانية الى غيرها ، والاستيراد منها او التوجـه السياحي اليها .

اما بالنسبة للاضرار الحاصلة نتيجة توقف الانتاج ، اي النقص في الدخل القومي الوطني ، هذه طبعا ادت احدى نتائجها حتى اليوم الـى استهـلاك المدخرات الوطنية في لبنان . وطبعا لم تمت الناس من الجوع ، ولكن حتى تبقى وفي ادنى مستويات المعيشة بدات الاستعانة بالمدخرات الوطنية ، وهي التي كانت مهيأة اصلا للتوظيف ، بدلا من الاستهلاك .

وهذه المدخرات التي كانت فـي المصارف ، تراوحت قيمتها قبل الاحداث بين ٤ و ٥ مليـارات لـيرة تمكـن اللبنانيين ، من العيش لمدة ٦ أشهر فقط .

والواقع انه خلال الاشهر التسعة من الاحداث الاليمة والدامية ، فان الدخل الوطني لم يتوقف بنسبة ١٠٠ بالمئة ، بل انه انخفض بنسبـة ٥٠ بالمئة . كما ان الناس خفضت مستوى المعيشة . ولولا ارتفاع الاسعار الناتج عن تعطل الخدمات العامـة وحالـة الامن ، لما استهلكت كل هذه المدخرات. ونحن معرضون لاستهلاكها بنسبة أكبر مع ازدياد الشلل في الخدمات العامة والتوقف عن العمل .

ارتفاع الاسعار

فمثلا ، يضطر المواطن عند انقطاع المياه الى شرائها . كما ان تدهـور حالة الامن يؤدي الى ارتفاع اسعار الغاز والمازوت والبنزين واجور النقل التي لم تعد على اسعارها الحقيقية . وهذه بدورها تكلف نفقات اضافيـة وباهظة بالنسبة للمستهلك . كما ان تعطل الخدمات العامة من هاتف وبريد وغيرها يعرض المدخـرات الوطنيـة للذوبان بصورة اكبر .

ومن النتائج الآنية السلبية ايضا ، حدوث تدهور في اوضاع الصحة العامة ناتج عن سوء التدفئة ، والاوساخ . وهذه تتطلب زيادة في النفقات الصحية على الادوية والمعالجة ، في وقـت توقف فيه الضمان الصحي عن العمل.

والسكن ايضا ، ارتفع فجأة ، فمن المؤشر الرسمي المحدد بصفر ، واصبح يشكل اكبر نسبة من النفقات بسبـب تغيير المساكن واللجوء الى المناطـق الامنة . وقد لجا المواطنون احيانـا للجبال ، وهذا كبدهم بدوره مصاريف اضافية للعمل على تحديث المنـازل المهجورة ، او تهيئتها لتكون صالحـة للسكن في الشتاء .

ولتحريك هذا الجمود الحاصـل مطلوب نفقات انمائية عامة اولا ، ثم جهد وطني ضخم ، وبالتالي تنظيـف البلاد من الخراب والاوساخ لتامـين الصحة العامة ، وتخفيض الاكـلاف الاساسية التي ارتفعت خلال فتـرة الاحداث .

هذا ، بالاضافة الى اعادة النظـر بالشبكات الاساسية ، من بريد وطرق وتلكس وهاتف ومرفا . ولو اضطررنا للاستعانة بالطلاب في عمليات فـرز البريد مثلا .

وكل هذا ممكن ان يحصل في ظـل حماية الدولة ، وقبل ان يستتـب الامن نهائيا . فان الدولة بامكانهـا تامين الحركة في المؤسسات العامـة الحالية ، سواء داخـل بيروت او خارجها ، وحماية المناطق الصناعية . وعندئذ يعود الاقتصاد «اعرج» للبلاد .

وقال انه اذا هدات الاوضاع الـى ما كانت عليه ، فان العاصمة اللبنانية بامكانها في ظل الامـن المستتب ان تستوعب عددا كبيرا من الفنيين وان تعود الى الاسواق التجارية بهجتها .

وعن كيفية اعادة بناء الاقتصـاد الوطني ، يقول السيد نصر : برايي الشخصي لا يمكن ان يحصل هـذا كله ، الا اذا انفقت مبالغ ضخمة من موازنة الدولة على تقوية الدفـاع ، والجيش اللبناني بالذات . وهـذه النفقة يجب ان تعتبر في صلب النفقات الانمائية الواجبة لاعادة تعمير لبنان ، كالتوظيفات في مؤسسات صناعيـة وتجارية وسياحية ومؤسسات الخدمات

اعادة بناء الاقتصاد

وعن الفترة الزمنية اللازمة لاعـادة بناء الاقتصاد اللبناني ، اجاب السيـد نصر قائلا : هناك حدان للفترة الزمنية اللازمة لاعادة بناء الاقتصاد اللبناني.

١ — الحد الاول تقني . ولو توفرت اموال الدنيا كلها ، لا يمكن بنـاء مصانع وطرقات في ايام معـدودة . فطبيعة الاعمال تتطلب حـدا زمنيا لاعادة البنية الاساسية ، بما فيهـا الجيش الوطنـي والمؤسسـات المختلفة . وهذا الحد يمكن بالجهـد المكثف ، تقصيره او تمديده . وعلينا بذل جهد مكثف وخاص لتقصير هـذه المهلة . وكل نوع مـن الجهـود كلفته النقدية مختلفة .

٢ — والحد الثاني هو مـادي ، واعتقد ان التقصير السابق في كـل المجالات لم يكن سببه نقص مادي . فالموازنة العامة لم تكن تعكس طاقات الاقتصاد اللبناني ، لذلك يبدو لـي انه لو ضاعفنا انفاقنا العـام خـلال السنوات القادمة، لاستطاع الاقتصاد اللبناني ان يتحمله حتى في صورتـه الضعيفة التي سنخرج منها .

وبالنسبة للبطالة العمالية ، رد على هذا السؤال بقوله : بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٠ الف عامل ، وهذا النزف مـن الصناعة معـرض يوميـا للازدياد لانه لا يستطيع العمل دون عمال . ومـن الممكن ان يصل حد البطالة الى ٥٠ او ٦٠ الـف عامل خلال شهرين ، رغم ان بعض المصانع مستمرة بالانتاج ولو جزئيا .

مواعيد المعاينات الطبية في مستوصف الحازمية

اصـدر مستوصف الحازمية امس البيان التالي :

اولا — ان المعاينات الطبية تجري في المستوصف باشراف اطباء اختصاصيين وفق الجـدول التالي :

— طب صحة عامة : كل اثنيـن واربعاء .
— طب اطفال : كل اثنين ، ثلاثاء ، اربعاء ، وخميس .
— طب جهاز هضمي : كل اثنين .
— طب قلب : كل ثلاثاء ، اربعاء ، وخميس ، وجمعة .
— جراحة عـامة : كـل خميس وجمعة .
— مسالك بولية وامراض تناسلية : كـل خميس .
— طب نساء : كل جمعة .

ثانيا — يرجى من جميع الذين سبق لهـم وصنفوا فئة الدم ان يتصلـوا بادارة المستوصف لتسجيل اسمائهـم تمهيـدا لدعوتهم الى التبـرع بالدم عند الحاجة، خدمة للمصلحة الوطنية .

ثالثا — ما يـزال المستوصـف يواصل حملة التلقيح ضد شلل الاطفال قبل ظهـر كل يوم ، وحملة التصنيف لفئة الدم بعد ظهر كل يوم .

رابعا — ان ادارة المستوصف تناشد جميـع مواطني الحازمية وسكانها ، وخصوصا السيدات والانسات وكل من لـه خبـرة في مهنة التمريض ويسمح له وقتـه بالعمل الطوعي المجـاني في المستوصف ، الحضـور الـى المستوصف قبل ظهر كل يوم ليصـار الى تسجيل اسمائهم تمهيـدا لدعوتهم عند الحاجة .

خامسا — ان ادارة المستوصـف افتتحت سجلا خاصا يدون فيه اسماء جميع الذين شردوا او نزحـوا من بيوتهم ، واتخذوا من الحازمية مقـرا لاقامتهم ، وكذلك اسمـاء المعوزين والمحتاجين والعاطلين عن العمل .

سادسا — ان ادارة المستوصـف تدعو الشابات والشباب الذين يودون الانخـراط في سلك الاسعاف المحلي ، ان يتصلوا بادارة المستوصف ليصار الى تسجيـل اسمـائهم ويصار الى التدريب اللازم لهـم .

سابعا — ان المعونات الكسائية ما زالـت ادارة المستوصف توزعها قبل ظهـر كل يوم . اما المعونات الغذائية فتوزع عند وصولها وفق جداول منظمة صادرة عن بلديـة الحازميـة وكهنة الرعايا والجمعيـة الخيرية والاحزاب السياسية العاملـة في البلدة .

ثامنا — يرجى من جميع الذيـن يودون التبـرع للمستوصف ، ان تكون اتصالاتهم مباشرة مع ادارة المستوصف بشخص رئيسه السيد لبيب مسـارون اسمر والسيد ايلي كلش .



تبرع قطري للهلال الاحمر الفلسطيني

قرر الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني امير دولة قطر التبرع بمواد تموينيـة الى الهلال الاحمـر الفلسطيني في بيروت .

صرح بذلك السيد ياسين الشريف مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة قطر لصحيفة « العرب » في عددها امس ، وقالت انه سيتـم ارسال هذه المواد خلال الايـام القليلة القادمة .

النمور — الاحرار ينعـون قائدهم فـي الحازميـة



نعى النمور — الاحرار احد رجالهم الاقوياء انور ابو نصر الدين الملقـب « بالفضنفر » ، الذي استشهد امس.

وجاء في بيان النعي : بدمعة الكبر وزغرة النار اللاهبة والوعد القاسـي لاكمال المسيرة ، ننعي بطلا من ابطالنا « انور ابو نصر الدين » ، الـذي استشهد وبيده علم لبنان يرفعه عاليا في سمائه . فيده الجبارة التي حملت البندقية والعلم ، هي الرمز ، ودمه الذي ضمخ التراب ، هو القسم . وفي كل ثانية ينبت من لبنان شبـاب ورجال يحملون النار ليدافعوا عـن عزته ومنعته وكرامته .

رجالنا الاشداء اقوى من الموت ، وعزائمهم الصلبة تبقى الحافز لكـل خطوة مهما قست الظروف ، ومهمـا اشتدت ، والبطولة قدرنا نلتقي بهـا في كل الازمنة .

وقال البيان : اكاليل الغار تزيـن جباه شهدائنا ، لبنان سجل لهـم البطولة ، وضمت رفاتهم ارضـه المقدسة .

الوجـود للمسلحين



■ مسلحون امام الهوليداي ان ■ — ■ برج المر ■



■ الطابق العلوي من « الهوليداي ان » وقد دمره الحريق ■ — ■ مسلح مقنع من الاحرار ■



■ سيارة دمرت في منطقة الفنادق ■



■ مجموعة مسلحين في القنطاري ■

مجلس الامن يبدأ اليوم مناقشاته لقضية فلسطين بحضور منظمة التحرير

بدأ مجلس الامن اليوم الاثنين مناقشاته لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، وذلك بحضور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وتكتسب هذه المناقشات وما ستسفر من نتائج ، اهمية خاصة تتمثل اساسا في تحديد وكشف مسار جهود التسوية السلمية اللازمة في المرحلة المقبلة ، سواء بما قد يتخذ من قرارات تدفع هذه الجهود الى الامام أو بما سيبلوره وتحدده من مواقف الاطراف ازاء الازمة وجهود تسويتها .

وهذه المناقشات بمثابة دعوة لكل الاطراف لكي تحدد موقفها من التطورات التي وصلت اليها الازمة حتى الان ، ومن الخطوات التي تتخذ في المستقبل ، لان ازمة الشرق الاوسط تؤثر على امن ومصالح العالم اجمع .

دخول فلسطيني مدعم بالتأييد

والواقع ان منظمة التحرير الفلسطينية تدخل الى مجلس الامن اليوم مستندة الى رصيد كبير من قرارات التأييد التي اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة بالغلبية ضخمة مثل قرارات الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في وطنه وارضه وشرعية كفاحه ، والاعتراف به كطرف أصيل في ازمة الشرق الاوسط وكل جهود تسويتها ، وخاصة في مؤتمر جنيف بل وقرار بتكوين لجنة من ٢٠ عضوا للبحث في الحصول على ارضه ووطنه ، وعرض كيفية تمكين الشعب الفلسطيني من تقريرها في هذا الشأن على مجلس الامن لعقد اجتماع خاص لبحثه ، ومن المنتظر ان يتم ذلك في حزيران القادم . واذا سارت الامور في مجلس الامن في الاتجاه الذي سارت فيه في الجمعية العامة ، فستكتمل دائرة الاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، وستسير جهود التسوية في طريق الحل العادل. وهنا ليس مهما تعديل قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وانما المهم اضافة قرار جديد يعكس الحقائق الجديدة التي حدثت في الـ ١٤ شهرا الاخيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية .

ولقد بدأ مجلس الامن بالفعل السير خطوة في هذا الاتجاه بموافقته دون أستخدام « الفيتو » الاميركي على دعوة المنظمة لحضور مناقشاته كما سبق ان دعتها الجمعية العامة . ويبقى أن يستكمل المجلس خطوات الاعتراف كما استكملتها الجمعية العامة . أما تجاهل الحقائق والتطورات الجديدة فسيعوق المسار الصحيح نحو التسوية العادلة .

القاهرة ــ أ.ش.أ

وبالنسبة للجانب العربي ، فان هذه الاجتماعات تمثل مكسبا هاما من ناحيتين ، الاولى الضغط لتحريك القضية ودفعها في طريق الحل وتجنب وقوعها في حالة الجمود ، وما قد يترتب عليها من مخاطر او عودة الى حالة اللاسلم واللاحرب .

والناحية الثانية ، هي حضور منظمة التحرير الفلسطينية لهذا الاجتماع وهو ما يعني اعتراف مجلس الامن بأن المنظمة طرف اصيل في ازمة الشرق الاوسط بعد اعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة بذلك باغلبية ساحقة .. وقد سبق للمنظمة ان حضرت لاول مرة مناقشات المجلس عند بحث الاعتداء الاسرائيلي على مخيمات الفلسطينيين بلبنان في الشهر الماضي . وكان ذلك حدثا بارزا يمثل التحول التاريخي العظيم في موقف الامم المتحدة من المنظمة بعد دخولها الجمعية العامة ١٩٧٤ .

تحول ايجابي

غير ان دخول المنظمة الى مجلس الامن يمثل تحولا ايجابيا اخر . اذ انها تحضر الى المجلس لاول مرة لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط كلها ، لا جانب من جوانبها او احد مضاعفاتها . وهذا يعني الاعتراف بأنها طرف اصيل في الازمة وفي محاولات تسويتها .

واذا كانت اجتماعات مجلس الامن تمثل مكسبا عربيا فلسطينيا من حيث الاتجاه لتحريك جهود التسوية في اتجاهها الصحيح ، ومن حيث الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، فان الهدف الذي يسعى الجانب العربي الفلسطيني الى أن تسفر عنه المناقشات هو دفع وتعميق وتطوير بلورة هذين المكسبين .. أي تحريك الجهود لعقد مؤتمر جنيف في أسرع وقت ، واقرار الاعتراف بحق شعب فلسطين في تقرير مصيره وحق المنظمة الشرعي في حضور مؤتمر جنيف باعتبارها طرفا اصيلا من اطراف الازمة .

وقد اكد الرئيس انور السادات هذين الهدفين بقوله ان الهدف من اجتماع مجلس الامن هو تحقيق مزيد من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتمهيد لاجتماع مؤتمر جنيف .

واذا اعلنت كل الاطراف على اختلاف مواقفها واهدافها ، موافقتها على عقد مؤتمر جنيف ، ولذلك فان الهدف الاساسي يتركز الان كما اعلنت مصر على الحق الفلسطيني وتصعيد مكاسب الفلسطينيين عن طريق صدور قرار تعريف جديد بحق الشعب الفلسطيني حيث يتم وضع هذا الحق في اطار تقرير المصير على أساس اقامة كيان سياسي مستقل ، وان يكون الدور الفلسطيني مستندا الى القرارات السابقة التي حصل عليها الفلسطينيون من الامم المتحدة .

تاتشر تغادر دمشق داعية لانسحاب اسرائيل

غادرت دمشق قبل ظهر امس عائدة الى لندن ، السيدة مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطاني .

وكان في وداعها بمطار دمشق الدولي السيد عبدالله الاحمر ، وعدد من كبار المسؤولين .

وصرحت السيدة تاتشر بانها قد اجرت خلال زيارتها لسوريا مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

وقالت في مؤتمر صحفي عقدته قبل سفرها ، ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يزال هو الاساس في البحث عن تسوية لمشكلة الشرق الاوسط .

وذكرت ان هذا القرار يتضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، وحق جميع دول المنطقة في العيش ضمن حدود امنة .

وسئلت السيدة تاتشر عما اذا كان حزبها يؤيد اعتراف بريطانيا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، فاجابت بان الدول تعترف بالدول وليس بمنظمات .

وكانت السيدة تاتشر قد اجتمعت امس الاول مع الرئيس حافظ الاسد ، كما اجتمعت مع السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

دمشق ــ أ.ش.أ

حراسة مشددة على مقر «الاوبيك» بفيينا
المنظمة تعقد اجتماعًا استثنائيًا في أبوظبي وتبحث احتمال نقل مقرها الى الخليج

فرضت حراسة مشددة على مقر منظمة الدول المصدرة للبترول بعد ١٥ يوما من عملية احتجاز الرهائن العشرة خلال المؤتمر الوزاري السادس والاربعين .

ويقوم رجال البوليس بزيهم الرسمي مسلحين بالمسدسات الرشاشة بفرض رقابة على جميع الوافدين على المقر عند مدخل المبنى رقم ١٠ في الشارع الذي عبره « كارلوس » وشركاؤه والابتسامة على شفاههم يوم ٢١ كانون الاول الماضي .

ولا يستثنى موظفو منظمة الدول المصدرة للبترول في فيينا من هذه الاجراءات ، وكذلك السكان الاخرون في هذا المبنى الذي يتكون من ٦ طوابق بينما لا تحتل المنظمة غير طابقين فيه .

ولقد ادى هذا التشدد الى بعض الاحتكاكات مع سكان الشقق الخاصة بوجه خاص الذين اعلنوا رسميا ان عمليات الرقابة تمثل «مساسا خطيرا» بحقهم المكتسب من دفعهم ايجارا لمساكنهم .

ومما يذكر انه الى جانب الشقق الخاصة ، فان المبنى يضم جزءا من مكاتب سفارة كندا ، واحد فروع شركة «تكساكو» للبترول وبعض ادارات بلدية فيينا .

ويستحيل حاليا التكهن بما اذا كان سيتم تسوية هذا النزاع وديا لا سيما وان بعض السكان حاولوا الحصول من البنك الذي يملك المبنى على تخفيض للايجارات لتعويض المتاعب التي يلاقونها .

ويتم من ناحية اخرى التوصل الى اتفاق رسمي بين المنظمة وادارة البوليس لتحديد تفاصيل كافة اجراءات الامن تحريريا .

● وافقت دولة قطر على حضور الاجتماع الاستثنائي لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبيك) الذي سيعقد في ابو ظبي خلال الشهر القادم ، تلبية للدعوة التي كان قد وجهها السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة .

وقد بعث الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول مذكرة بهذا المعنى الى السيد مانع العتيبة .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان عدد الدول التي وافقت على حضور هذا الاجتماع الاستثنائي ، يكون بذلك قد بلغ تسع دول بالاضافة الى دولة الامارات العربية .

وسيتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات التي توقفت نتيجة للهجوم الذي وقع على مقر المنظمة خلال اجتماعاتها في الشهر الماضي في فيينا .

● وفي الكويت ، بعث السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي بمذكرة لامين عام منظمة « الاوبيك » يعرب فيها عن رغبة الكويت في ادراج موضوع نقل مقر المنظمة من فيينا الى احدى دول الخليج ، وذلك في الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقد في ابو ظبي في شباط القادم .

الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية
مطلوب استثمارات سنوية بـ ١٤٠ مليار دولار لتأمين معدل دخل مقبول لـ ٢٥٠ مليون عربي عام ١٩٨٠

القاهرة ــ من مرسي نويشي :

انتهى مؤخرا اللقاء الاقتصادي العربي الذي عقدته الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وقد اتخذ اللقاء عدة قرارات هامة تتعلق بالسوق العربية المشتركة وقوانين الجمارك والتصدير ، والموقف الاقتصادي العربي الافريقي ... .

ومع امين عام المجلس الدكتور عبد العال الصكبان جرى هذا الحوار :

● اذا قمنا برحلة على الخارطة العربية لاستعراض الموقف الاقتصادي هل يمكننا ان نضع تقييما كاملا للاقتصاد العربي في مواجهة ما يمكن ان تقوم به المجموعات الاقتصادية الاحتكارية العالمية ؟

☐ ويجيب الدكتور الصكبان : ان الوطن العربي يشكل وحدة اقتصادية تتكامل فيها الموارد البشرية والمادية ، ويحتل مركزا وسطا في مفترق طرق التجارة العالمية ... واذا كانت السويس ممرا للتجارة العالمية ... فان البر الشامي والعراق (من بيروت حتى الخليج) يمثل ممرا دوليا اخر للتجارة ، وبهذا المعنى فان الاقتصاد العربي سواء في موارده المعروفة أو موارده الكامنة يصلح أن يكون انموذجا للتعاون الاقليمي الذي يؤدي بالضرورة الى خلق اقتصاد قادر يقلل من التبعية الاقتصادية للاقتصادات الاحتكارية ، ويحقق في ذات الوقت قوة اقتصادية جديدة يمكن أن تتبلور حولها أنشطة اقتصادية اخرى في العالم النامي بما يحقق المنافع المتوازنة للعرب وللعالم .

٢٠ مليار دولار سنويا حتى ١٩٩٥

☐ ويسترسل الدكتور الصكبان : في تقديري انا ... وفي دراساتنا ... واذا اخذنا معدلات النمو السكاني والمادي فاننا نجد ان سكان الوطن العربي في السنوات العشرين القادمة سيبلغون ٢٥٠ مليون من نقطة ١٢٥ مليون الان .

وحتى نحقق لهؤلاء معدل دخل فردي كذلك المعدل السائد في العالم والذي هو ٣٦٠٠ دولار ، فاننا نحتاج الى استثمارات سنوية قدرها ١٤٠ مليار دولار • هناك طبعا طموح اقل لو ضاعفنا معدل الدخل الفردي الحالي فسنحتاج في العشرين سنة القادمة استثمارات لا تقل عن ٢٠ مليار دولار سنويا . لكل ذلك فان الموارد العربية وما يقال عن حجمها المتنامي تكان تسمح باصوات الدفعة الكبيرة القادرة على تحقيق الاقليم الاقتصادي القادر ... وقطعا يعزز من هذه الموارد المالية ما يتوافر من قدرات بشرية في بعض الدول العربية ذات العجز المادي ... ولعل من المهم ان نشير هنا الى ان بعض الاتجاهات التي كانت تقف ضد التوسع في التعليم بدأت اخطاؤها واضحة الان ، فلولا هذا التوسع في التعليم لما وجدت الدول العربية بعض حاجاتها من الكوادر الفنية التي توافرت في العالم العربي خلال السنوات الماضية ... وهناك نقطة جانبية :

● صحيح ان الكيف ليس كما يجب، ولكن من الصحيح ايضا ان هذا الكم لديه الحد الادنى الذي يسمح له بتطوير الكيف ، وبمعادلة بسيطة بين البشر ، والارض ، والمال فانني اعتقد ان الافاق كبيرة ...

. ومن هذه النقطة ... فان مجلس الوحدة الاقتصادية ، وبعد استعراض دقيق لتجربة الماضي ، ومن نظرة الرضا الى الماضي والرغبة في تطويره أعطى الاولوية الان في مسيرته الى تنسيق الخطط الاقتصادية العربية والى ايجاد خطة عربية شمولية ... قبل ذلك كان المجلس قد اعطى الاولوية الى تحرير التجارة وتعثر التحرير ...

لماذا تعثر تحرير التجارة ؟

وعن السؤال يجيب امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية ... ذاكرا عدة اسباب لهذا التعثر ... منها :

١ ــ تشابه اقتصاديات الدول العربية ... فما تنتجه دولة ينتج من دولة اخرى ، وحين تشابه التجارة فان المنافسة تكون قاتلة على الصناعات الوليدة ، فتصطدم الرغبة القومية برغيف الخبز ... وكان الصراع دائما له نتيجة واحدة ، هي التعاون الاقتصادي العربي القائم على التحرير التجاري .

٢ ــ ان الدول العربية لا تنتج ما يسد حاجتها ... فليس لديها فائض تصديري لبقية الدول العربية ... ومرة أخرى واجه تحرير التجارة واقع الشعار بلا مضمون ، فمتى يكون هناك تحرير تجارة لا بد ان يكون هناك فائض للتصدير وهو غير موجود .

ويتابع الدكتور الصكبان :

☐ والحق اننا نقلنا فكرة تحرير التجارة عن السوق الاوروبية المشتركة، فكما هو معلوم ان السوق الاوروبية المشتركة هي سوق تعتمد فكرة تحرير التجارة بين الدول الاعضاء ، وايجاد تعريفة جمركية واحدة تجاه بقية العالم ... وهذا في الواقع امر نابع من طبيعة الاقتصاد الاوروبي الغربي ، حيث ان مشكلة هذا الاقتصاد ومشكلة توزيعه تختلف مع عالمنا العربي ، فمشكلة العالم النامي عموما والعالم العربي خصوصا هي مشكلة تحقيق الانتاج ثم تعظيمه ، وكان حريا بنا أن نتبنى تنسيق الخطط كوسيلة للانتاج وتعظيمه ، ولكن كما تعلم فاننا كنا في الخمسينات ننقل الفكر ولا نمحص ، ويسعدنا انا الان نمحص كثيرا ... ونعمل كثيرا ... ونعلن قليلا ...

أين المجلس ؟

تحدث الامين العام ، بشكل نظري، عن الواقع الاقتصادي العربي ، على ضوء تصوره لخطط التنمية المرحلية ... فاين يكمن دور مجلس الوحدة الاقتصادية وما هي انجازاته في هذا الصدد ؟

☐ ينعكس هذا الوضع الذي ذكرته في ان المجلس عندما تصدى لمشكلة التنسيق اعطى لنفسه فرصة سنوات خمس تبدأ من عام ١٩٧٥ وتنتهي اواخر عام ١٩٨٠ ، ففي عام ٧٥ وعام ٧٦ نركز على اعمال الدراسات والمتابعة للخطط القطرية ، وفي عام ٧٩ نحاول أن نضع مشروع خطة قومية وفي عام ١٩٨٠ ــ اي في نهاية الخمس سنوات ــ نناقش هذه الخطة على مختلف ارجاء الوطن العربي لنبدأ تنفيذ ما يقرر أول عام ١٩٨١ .

ونحن نطمع في هذه الخطة ان نتصور العالم العربي من الداخل ... مستوى الرفاهية فيه مترجما بما يستهلكه من السلع المعمرة ... بما يتوافر له من خدمات التعليم ... بما يتوافر له من خدمات صحية .

ايضا نحاول أن نضع تصورا لما يجب أن تكون عليه الرفاهية الاقتصادية للفرد ، وايضا نتصور ما تكون عليه علاقة الاقتصاد العربي مع الاقتصاد العالمي في دوائره الثلاث :

● دائرة الجوار .

● دائرة العالم النامي .

● دائرة الاقتصادات الاعظم ، وهي اقتصادات الكتلتين الشرقية ، والغربية .

وابادر واقول اننا قد نفشل ، وقد لا ننجح ، ولكن العمل الناجح هو تخطيط سليم قائم على التنبؤ المعقول ومرحلة الصراع بين الاصرار على التنفيذ ومقومات هذا التنفيذ . انما بالتأكيد ... من خلال الفشل سنصل حتما الى ما هو ممكن فعلا في خطة اخرى ، واذا كان يبدو من نظرة بعض الواقعية ... فانني اثق ان النجاح سيكون حليفنا بما لا يقل عن ٦٠ ٪ من السنوات العشر الاولى ، و ٨٠ ٪ في السنوات العشر التالية ... اي بمعدل نجاح ٧٠ ٪ من السنوات العشرين القادمة ...

● ويبادر الصكبان ليسأل : في هذا الاطار ماذا انجز المجلس ؟

☐ ويجيب : دعني اقول ان كل تنظيم انما هو في حقيقة انعكاس موضوعي للمنظمين ، ولذلك فالحكم على كل انجاز عربي ينبغي ان لا يفصل بين الوسيلة والاداة ... بين النتائج واللاعبين ...

بداية جديدة

وبهذا المعنى أستطيع ان اقول ان المجلس انجز الكثير فيما اتاحه له اللاعبون من امكانيات ، وانجز القليل فيما توقعه المتفرجون !! المشكلة الرئيسية من تصوري ان الوعي التكاملي الاقتصادي كان ضعيفا وبني فوقيا ، ولم يرتبط بالقضايا اليومية للناس ، وساعد على ذلك تزايد الانفعالات السياسية ولا اقول الاختلافات وعدم وجود الامكانات المادية والبشرية ... لكن ذلك يتغير يوما بعد يوم ... فمنذ السبعينات يزداد الاصرار من الدول العربية على ضرورة انجاز عمل ذي قيمة في اطار التكامل الاقتصادي العربي ، ويزداد وعي الحكام بضرورة ذلك ، ويخيل الي احيانا ان القيادات الرسمية قد انتزعت زمام المبادرة في هذا الشأن الى حد كبير في العالم العربي ... وبهذه الروح فان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تصدى عام ٧٣ لنفسه وطرح تساؤلا :

● ماذا انجز وعما تأخر ؟

ووجد الشجاعة ليبدأ منهاجا جديدا، حافظ فيه على القليل الذي انجزه وانطلق منه الى انجازات كثيرة لها صفة الريادة والبناء .

ففي الماضي تحقق قرار السوق العربية المشتركة ، ويعمل المجلس الان على اعطاء هذا القرار كل الاطر التي تجعله كاملا وفاعليا . في الماضي نجحنا في خلق الاطر النظامية للتعاون المالي والاقتصادي والتنسيق ...

■ اتفاقات في المجال الضرائبي .

■ اتفاقات في مجال انتقال رؤوس الاموال .

■ اتفاقات في ضرورة الاستثمار داخل الوطن العربي .

■ اتفاقات لتبني قوانين نموذجية في الجمارك .

■ اتفاقات في الترانزيت .

■ اتفاقات في تسوية المنازعات .

■ اتفاقات في ضمان الاستثمارات .

وفي الروح الجديدة ضمنا هذه الاتفاقات نصوصا تمنع التأميم ، والمصادرة ، ونزع الملكية ... وحتى لا يكون هذا الالتزام بدون مضمون مادي كانت هناك « المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات » التي تعوض من تؤمم أمواله خلافا لهذا التعهد ، ثم تنصرف هذه المؤسسة باسم الحكومات الى المطالبة بالحقوق التي دفعتها للمواطن المؤمم ، ومن الروح الجديدة حققنا حتى الان عدة شركات منها :

ــ الشركة العربية للتعدين ــ مقرها عمان ورأسمالها ١٢٠ مليون دينار كويتي .

ــ الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ــ مقرها دمشق ورأسمالها ٦٠ مليون دينار كويتي .

ــ الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية برأسمال قدره ٥٠ مليون دينار كويتي .

وذلك بالاضافة الى شركات جديدة يتم الاعداد لها وستعلن قريبا ... ومما يتفق والاتجاه الجديد (العمل الواقعي) قرار المجلس بانشاء صندوق النقد العربي برأسمال قدره (٧٥٠ مليون دينار كويتي ــ وحدة حق سحب خاص) .

ان نتيجة كل ذلك هو تجمع العرب في انشطة تمثل في جوهرها مجالس التخطيط القطاعي على أساس التكامل وبهذا ننتقل من صنيع التكامل من كلام رجال الحكومة والساسة ، الى كلام رجال الاقتصاد ... وهذا ما أعتبره بالاتجاه الجديد في مسيرة المجلس .

كل هذا يجعلني انظر الى الماضي برضى ، والى الواقع بالتصميم على مزيد من العمل ، والى المستقبل بامل مشرق للامة العربية ...

اعادة تنظيم الحكومة الفرنسية

اعلن امس ، في قصر الايليزيه، انه سيطرا على الحكومة الفرنسية ، عملية اعادة تنظيم فني .

واستقبل الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان صباح امس ، جاك شيراك ، رئيس الوزراء ، ابلغه انه يتعين اجراء عملية اعادة تنظيم فني للحكومة التي شكلت في حزيران ١٩٧٤ ، وجرى تعديلها في كانون الثاني ١٩٧٥ .

ومن المقرر اذاعة التعديلات التي ستجري في الحكومة مساء اليوم . باريس ــ وصف

وزير خارجية كندا يصل الرياض غدا

يصل الى الرياض غدا الثلاثاء السيد الان ماكيكن وزير خارجية كندا على راس وفد في زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري الوزير الكندي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين السعوديين حول عدد من القضايا التي تهم البلدين ، وفي مقدمتها ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وتتناول المباحثات كذلك وسائل تطوير العلاقات السعودية الكندية في مختلف المجالات .

ومما يذكر أن السيد الان ماكيكن وزير خارجية كندا سيصل القاهرة في نطاق جولته التي يزور خلالها مصر والسعودية وايران . الرياض ــ أش أ

هكذا في الاصل



المقاومة تعيد الملالات — تتمة

خبرا زعمت فيه أن الاستيلاء على آليات الجيش أمام « لافرونا » في الشياح كان نتيجة اشتباك بين الجيش والمسلحين . ان قيادة الجيش التي يؤسفها هذا الاستغلال يهمها توضيح بعض ما ورد في الخبر المختلق.

اولا — تؤكد القيادة ما جاء في بيان الناطق العسكري الذي لا يرقى اليه اي شك بصحة المعلومات الواردة فيه .

ثانيا — لم يتم اي اتفاق على فتح الطريق بين دولة رئيس مجلس الوزراء ورئيس اركان الجيش . جل ما في الامر ان القيادة رغبة منها في انجاد ضيوف لبنان رغبت في نقل المواد الغذائية بآلياتها العسكرية .

ثالثا — ان حادث الدهس الذي وردت تفاصيله في خبر الوكالة صحيح، ولكن حقيقته انه وقع بعد عملية الاستيلاء على الآليات وبالضبط على طريق المطار بين دائرتي المطار وشاتيلا بينما كان احد المسلحين يقود هذه المجنزرة .

يتضح في هذه الرواية ان التبرير الذي اعطي لهذه العملية مضلل ويراد به تشويه الواقع .

بلاغ المقاومة

وصرح مصدر مسؤول في المقاومة بما يلي : كان من المتفق عليه ان ينقل الطحين فجر هذا اليوم (امس) ، حسب الاتفاق الذي حدث في قمة عرمون . ولكن السلطة اعلنت في وقت متأخر انها لا تستطيع نقل الطحين بالشاحنات ، وارسلت هذا الصباح عدة ملالات لتنقل جزءا بسيطا من هذا التموين . غير ان قيادة المقاومة رفضت أن تنقل التموين بهذا الاسلوب ، لان المقصود هو فتح الطريق ، وابقاؤها مفتوحة ، حسب ما كان متفقا عليه بين رئيس الوزراء ورئيس الاركان اثناء قمة عرمون يوم امس .

واثناء عودة الملالات من مركز « لافرونا » ، حدث اشتباك بين قوة الجيش وبين قوى مسلحة من القوى اللبنانية المشتركة ، اثر اجتياح احدى الملالات لسيارة « لاندروفر » تابعة للقوى الوطنية المشتركة ، حيث دمرتها واودت بحياة ثلاثة من العناصر داخلها ، الامر الذي اثار اشتباكا كانت نتيجته احتجاز القوى الوطنية للملالات .

وتابع البيان : وقد قامت قيادة المقاومة على الفور بتطويق الحادث ، وارجاع الملالات الى السلطات المعنية، وقطع الطريق على استغلال الحادث من قبل القوى والعناصر الراغبة ابدا في التفجير .

معلومات الكتائب

وادلى ناطق كتائبي ، زيادة عن البلاغ الصادر عن الناطق العسكري، بما يلي :

١ — ان العناصر التي كانت برفقة الملالات قد خطفت الى داخل صبرا .

٢ — اخذت الملالات الى داخل صبرا ، ويتم الان دهنها وتمويهها لتحضيرها لهجوم على القوى اللبنانية .

حادث الحازمية

وبين موعد احتجاز الملالات وموعد تسليم الدفعة الاولى منها ، بواسطة لجان الارتباط ، جرت سلسلة اتصالات على اعلى المستويات العسكرية والسياسية ، لتطويق ذيول الحادث .

وقد اثار الحادث استياء القادة العسكريين والسياسيين ، وبدا وكأنه توسيع لدائرة العنف ، سيما وان حادثا — اقل منه حجما — حصل في محلة الحازمية قبل الظهر ، عندما اطلق مسلحون النار على ٤ شاحنات تحمل كميات من البطاطا والخضار من البقاع الى بيروت ، لتموين افراد الجيش ، فعطلوها ، وقتل احد العناصر المرافقة لها وهو العريف حسنية ، واصيب ٦ عسكريين بجروح ونقلوا الى المستشفيات .

وصدف ان مرت ايضا في ساحة الحازمية ، بعد الحادث بلحظات ملالة تابعة لقوى الامن الداخلي ، تنقل سيدتين الى منزلهما ، فاطلقت عليها قذيفة « ار. بي. جي » عطلتها ، بعد ان رفض سائقها الامتثال للحاجز .

وتبين فيما بعد أن حادث الحازمية حصل بصورة مؤسفة وغير مقصودة، اذ ان بعض المهجرين من اهالي جسر الباشا والمناطق المحيطة بتل الزعتر، اعتقدوا خطأ ان الشاحنات التي مرت تحمل مؤونة الى تل الزعتر .. وصدف مرور الملالة فظنوا انها لحماية هذه الشاحنات ، ولانها لم تقف فقد عطلت بقذيفة واحدة .

واستنكرت الكتائب في الحازمية الحادث ، وردت اسبابه الى الشائعات التي تكاثفت عن الاستيلاء على عدد من المصفحات ، وما يرافقها من نية لاختراق منطقة غاليري سمعان وصولا الى جسر الباشا .

وحول حادث الحازمية ، ادلى ناطق عسكري بما يلي :

اثناء مرور قافلة عسكرية عند مفترق جسر الباشا في محلة الحازمية ظهر اليوم (امس) ، كانت ناقلة مؤنا واغذية الى عسكريي منطقة بيروت ، تعرضت لنيران من مختلف الاسلحة من قبل كمين مسلح ، مما ادى الى استشهاد العريف سميح حسنية، واصابة ٦ عسكريين بجروح، بعضهم بحالة الخطر الشديد ،واحتراق مصفحة كوماندوس تابعة لقوى الامن الداخلي .

ابرز الاتصالات

وعلى اثر حادث الملالات عقدت سلسلة اجتماعات في القصر ووزارة الدفاع . اجتماع اليرزة تراسه العماد حنا سعيد قائد الجيش ، وحضره كبار القادة ، لاتخاذ قرار بشأن استرجاع الملالات ، وتأمين هذا الاسترجاع بالوسائل العسكرية ، اذا لزم الامر .

واطلع المعنيون من العسكريين رئيس الحكومة ، بصفته وزيرا للدفاع ، على ملابسات الحادث ، فاجرى في ضوء هذه المعلومات اتصالات مع الفرقاء الذين كانوا طرفا فيه ، منعا لاية مضاعفات .

وابدى الرئيس فرنجيه بدوره اهتماما بالغا ، سيما وان الاتصالات الاخيرة مع الكتائب والاحرار كانت قد ادت الى موافقة كتائبية على حل مشكلة التموين ، عن طريق الجيش ، وبوسائله ، وقد ابدى الاحرار تجاوبا مع هذا القرار .

وعقد اجتماع طارىء في مكتب الرئيس شمعون ، في السادسة والربع مساء ، حضره العميد موسى كنعان نائب رئيس الاركان ، والعقيد جول بستاني رئيس المكتب الثاني ، ثم انتقل المجتمعون الى مكتب الرئيس فرنجية لمعالجة الوضع ، واجرى العقيد ديب كمال اتصالات بالسيد زهير محسن قائد قوات «الصاعقة» ، من اجل حل القضية .

وفي هذا الوقت جرت اتصالات مكثفة مع دمشق ، كان ابرزها اتصال اجراه الرئيس كرامي باللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري ، طلب فيه تدخلا مع المقاومة ، قبل ان يتطور الامر الى ما لا تحمد عقباه .

وعند الساعة السابعة ، كان قد تم الافراج عن الرائد برجاوي ، والملازم عمر علي ، والملازم طبشي ، والملازم مشرفية ، و ٧ جنود التحقوا بثكنة هنري شهاب .

وفي هذا الوقت ذكرت مصادر مقربة من القصر ، أن عددا من كبار الضباط نقلوا الى الرئيس فرنجيه استياءهم من الحادث وما رافقه من « استفزاز » ، وتمنوا عليه اتخاذ التدبير الذي يضمن كرامة الجيش ويستجيب للاصول العسكرية .

اتصال من خدام

وقبل منتصف الليل اتصل الوزير عبد الحليم خدام من دمشق ، بوكالة انباء « سانا » في بيروت ، يسأل عن اخر تطورات الحادث ، فيما ذكرت اوساط الرئيس كرامي انه بلغ الاستياء ، وذكر أن ١٩ عنصرا ما يزالون محتجزين مع آلياتهم .

في وقت لاحق ، وصل عدد الآليات التي افرج عنها الى خمس ، ولكن مجردة من اي سلاح ، واصرت قيادة الجيش على استعادة السلاح كله والذخيرة كلها . وفي الواحدة وصل العدد الى ٨ آليات مع عناصرها ، ولكن بدورها مجردة .

ونقلت مصادر مقربة من « الحركة الوطنية » ، ان المسلحين الذين احتجزوا الملالات كانوا يقصدون الاستيلاء عليها كرهائن ، من اجل تأمين مواكبة مسلحة لشاحنات فلسطينية ، تشرف على تحميلها المقاومة والحركة الوطنية ، الى تل الزعتر .

وكانت معلومات ، من قمة عرمون، قد اشارت الى أن رئيس الاركان العماد سعيد نصرالله ، اتصل بالرئيس كرامي في منزل سماحة المفتي خالد ، وابلغه عن استعداد الجيش لتأمين التموين بواسطة ملالتين ، الا ان رئيس الحكومة — بعد تشاور مع المجتمعين — اقترح رفع هذا العدد الى ٤ ملالات .

تطويق مخيم ضبية — تتمة

وفي المساء قالت مصادر الحزب القومي ، ان لا علاقة لها بالتوتر الحاصل في تلك المنطقة .

ويبدو من نشرة امنية متأخرة ، أن اصوات الانفجارات ورشقات الرصاص تسمع بشكل كثيف ومسدود ، وان الحصار لا يزال حول مخيم ضبيه .

معارك العاصمة والضواحي

من ناحية مقابلة ، استمر اطلاق النار والقذائف قبل ظهر امس في عدة مناطق من ضواحي العاصمة وقلبها ، وان اصوات الانفجارات كانت تسمع في حرج ثابت ، وسن الفيل ، والنبعة والشياح وعين الرمانة .

وسجلت محاور التوتر التقليدية ، منذ تجدد القتال ، يوما مليئا بالقذائف والقنابل الصاروخية ، ورشقات « الدوشكا » والرشاشات المتوسطة.

وقال شهود عيان ، في الضاحية الشرقية الشمالية ، ان محاور النبعة — سن الفيل — الدكوانة — رأس الدكوانة — السلاف شهدت ، فجر الاحد ، اعنف الصدامات ، وقتل فيها اربعة اشخاص على الاقل .

وادى التدهور الامني الخطير على كافة الجبهات ، الى حدوث معارك بالقذائف سقطت في الشياح وعين الرمانة والحدث والليلكي والمناطق المحيطة .

وعرفت هذه الجبهات ، قبل ظهر امس ، تراشقا خفيفا بالرصاص والقذائف . وتبدل الوضع بعد الظهر وفي المساء ، فسقطت قذائف هاون على طريق المطار ، وفي الحدث وكفرشيما ، قرب منزل النائب ادوار حنين ، وفي المريجة وبرج البراجنة .

وعثر على جثتين مجهولتين قرب محطة باسيل في الحدث . وشبت النار في معمل اصواف ايلي عبد النور في الضاحية نفسها .

وسقطت قذيفة هاون في شارع صبرا قتلت صاحب محل نوفوتيه ، يدعى نجيب السودا (من اهالي كترمايا في الشوف) ، واصيب آخران .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا سجلت التقارير الرسمية :

اطلاق قذيفتين مباشرتين ، من خلف معمل الريحة في عين الرمانة ، على منطقة الفندور في الشياح ، حيث مقر الدرك ، واتضح ان مصدر القذيفتين مصفحة .

وعلى محور الحازمية جسر الباشا — تحويطة فرن الشباك ، حصلت اشتباكات قبل وبعد ظهر يوم امس وفي المساء ، سقطت بنتيجتها قذيفة هاون على بناية الريس في ساحة الحازمية فوق صيدلية الحازمية ادت الى اشتعال حريق .

وتركزت الاشتباكات ، بنوع خاص ، على محور قلعة البسينات وحي كركبا . وقال الكتائبيون انهم سيطروا على مستشفى طربيه ، وهم يحاصرون تلة البسينات .

معركة الفنادق

وامضت العاصمة ليلتها على اصداء الانفجارات وازيز الرصاص . فامتد محور التراشق من المتحف ، مرورا بطريق الشام ، فساحتي الدباس والبرج ومنطقة الفنادق .

وقد سجلت التقارير الامنية المسائية وقوع تراشق في محور الفنادق .

وقد جاء في احد التقارير الصادرة في الثامنة ليلا ان مسلحي الكتائب دخلوا « باعداد وافرة » الى فندق « الهوليداي ان » . وفي العاشرة وعشر دقائق ، حصل تراشق بين « الهوليداي ان » « والفينيسيا » .

وجرت محاولة لاحتلال « الهوليداي ان » ، فاشتبك المهاجمون مع من فيه، ومع رجال الامن المتواجدين امامه .

واصيب في هذا الاشتباك الملازم عبدالله جريدي برصاصة في ساعده الايمن اثناء حضوره في ملالة لمؤازرة قوى الامن .

وفي الخندق الغميق وجدت جثة مجهولة قرب دائرة السير القديمة وصاحبها مصاب برصاصة في عينه .

وفي الاشرفية سقطت قذيفة على سيارة قيصر هنري القيم وقيمتها ١٠ الاف ليرة . وسقطت قذيفة على سيارة كريكور عرابيان في الشارع نفسه وقيمتها ١٤ الف ليرة .

واطلقت قذيفة « ار . بي . جي » على بناية مرسلتي قرب مخفر طريق الشام و ٣ قذائف هاون حول المخفر نفسه .

حوادث متفرقة

ونقلت التقارير الامنية خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة وقوع الحوادث التالية :

● اتضح امس ، ان القتيل المجهول في محلة شوران يدعى ميشال الياس وهبه (٢١ سنة) .

● بينما كان الدركي ابراهيم احمد زينون ينظف مسدسه الحربي ، انطلقت منه رصاصة اصابت زوجته فاطمة قاسم محي الدين (١٧ سنة) في رأسها ، فنقلت الى المستشفى وهي بحالة الخطر الشديد .

● اثناء مرور فيكن كرابتيان في شارع روما (رأس بيروت) اعترضه مسلحون وسلبوه سيارته .

كما سلب مسلحون سيارة جوزف نقولا حتي الموظف في احدى شركات الطيران ، اثناء مروره على طريق المطار .

واستولى مسلحون في محلة مار الياس في المصيطبة على سيارة جيب تابعة لادارة الهاتف ، من الموظف جواد الدنش .

● اصيب محمد المهدي احمد (مصري) بطلقات نارية في رجليه ، في اثناء سيره على الرصيف الشرقي لساحة الشهداء . ونقله عدد من المسلحين الى مكان مجهول .

● وجد هادي الانور ، من سكان بعبدا مقتولا بضربة من آلة حادة على رأسه في منطقة الحدث .

وتم دفنه ، على انه مجهول الهوية. وتعرف ذووه على جثته من سجلات الهلال الاحمر ، وطلبوا من قوى الامن مؤازرتهم لكشف الفاعلين ، الذين باتوا معروفين منهم .

● القيت متفجرة على محطة ثابت لبيع المحروقات في ضهور العبادية .

بيان كتائبي

واصدرت مفوضية الاعلام في حزب الكتائب — قسم الحازمية امس ، البيان التالي :

ما زالت بلدة الحازمية وجوارها تتعرض للقصف الوحشي من مناطق جسر الباشا ، القلعة ، طريق المكلس، وتل الزعتر بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة . وقد نتج عن هذا القصف استشهاد المواطنة يولا خوري (١٨ سنة) والمواطن الياس جرجس (٧٦ سنة) .

كما استهدف القصف الوحشي العديد من النساء والاطفال والشيوخ، واصيب عدد كبير منهم بجروح طفيفة . بالاضافة الى الاضرار المادية في الابنية والممتلكات والسيارات .

كل هذا لم يؤثر على صمودنا وتصميمنا على الحفاظ على منطقتنا وامننا واستقرارنا .

ان غرض القوى « التقدمية والوطنية » بما فيها القوى الفلسطينية المساندة لها من هذا القصف البربري ، هو ترويع الامنين من السكان وتهجيرهم من منازلهم عملا بالسياسة التي اتبعوها في مناطق الدكوانة ، والمريجة ، وبرج البراجنة ، وحارة حريك ، وسن الفيل ، وجسر الباشا، وغيرها من مناطق اهتز الضمير الانساني لها .

ان السياسة التي يتبعها من سموا انفسهم « القوى التقدمية والوطنية » هي لبعيدة جدا عن الحضارة والتقدم والانسانية .

بيان الاحرار — النمور

واصدرت القيادة المركزية للنمور — الاحرار بيانا عن وضع الجبهات القتالي جاء فيه :

● اولا — سن الفيل

« ما زالت قوات « النمور — الاحرار » تسيطر سيطرة تامة على محور خراط — صفير — سانت ريتا .

« والنمور — الاحرار موجودون بكثافة في بناية صفير التي اخلوها امس من المسلحين الفلسطينيين الذين كانوا متمركزين فيها .

« وقد قامت قوات « النمور — الاحرار » باستعادة مستشفى طربيه واخلائه من الفلسطينيين ووضع علم « النمور الاحرار » عليه .

« وكانت هذه العملية مشتركة مع التنظيم ، وقد قاموا بتخليص بعض من نجوا من القتل والذين ظلوا اربعة ايام بدون طعام ولا شراب .

« وعند استعادة المستشفى قام « النمور — الاحرار » بتنظيفه وسن الالغام المزروعة بكثافة فيه من قبل الفلسطينيين . وقد قام النمور — الاحرار بانتشال جثث لنساء واولاد قام الفلسطينيون بذبحها في المستشفى .

« والقى الفلسطينيون قنابل النابالم على المستشفى وعلى النمور — الاحرار المشتركين في القتال الدائر هناك .

« وقد استشهد من النمور الاحرار في هذه العملية انور ابو ناصر الدين المسؤول العسكري للنمور الاحرار في الحازمية ، نبيل خيرالله من فرع الوطنيين الاحرار في الجديدة ، سمير صعب من فرع الوطنيين الاحرار في برج حمود .

« هذا وتسيطر قوات النمور الاحرار سيطرة تامة على المراكز التالية : في سن الفيل : حرج تابت باكمله — محور خراط سانت ريتا ، القصر الجمهوري القديم ، بناية صفير بلوك ١ وبناية صفير بلوك ٢ وعلى مستشفى طربيه .

« هذا وما زالت مدفعية النمور الاحرار في سن الفيل والدكوانة والحازمية تقصف مواقع الفلسطينيين وحلفائهم .

● الحازمية

« قامت عناصر من النمور — الاحرار في الحازمية بتمشيط منطقة غاليري سمعان ، الساعة الثانية بعد منتصف ١٠ — ١ — ٧٦، وقد استطاعت عناصر « النمور — الاحرار» بقيادة الغضنفر الاستيلاء على جيب عسكري تركه المسلحون وفروا .

« وهذا الجيب يحمل الرقم التالي ١٢٧٠٢٧ — سوريا ، نوعه روسي وقد سلم الى المراجع العليا . وقد صدر عن فرع الوطنيين الاحرار في الحازمية بيان يشرح فيه الواقعة .

« هذا وسيحدد فرع الوطنيين الاحرار في الحازمية موعدا لمؤتمر صحفي لاظهار السيارة السورية العسكرية على الراي العام ليرى بذاته مدى تآمر من يدعي الحفاظ عليه .

« هذا ومدفعية «النمور — الاحرار» في الحازمية من هواوين و « ب — ١٠» ما زالت تقصف مواقع الفلسطينيين وحلفائهم في جسر الباشا وتل الزعتر .

● عين الرمانة

« ما زالت قوات « النمور — الاحرار » تصد الهجمات على مواقعها في المازدا بعنف . وما زالت تسيطر تماما على المراكز التالية : محمصة صنين — معمل الريحة ، غاليري سمعان ، مستشفى الحياة ، ومنطقة « الحوادث » وفاريز .

● الحدث

« ان قوات النمور — الاحرار تسيطر على المنطقة بكاملها وتؤلف حزاما عسكريا يمتد حتى منطقة كفرشيما بحيث يشكل قوة عسكرية رادعة .

« هذا وقد قام « النمور — الاحرار » في الحدث بتسليم دير الراعي الصالح الى الراهبات بعد ان اخلوه البارحة من المسلحين الفلسطينيين ، وبعد ان اسروا منهم ١٣ فلسطينيا مع سلاحهم الكامل وهم حاليا يؤمنون حماية الدير بصورة مستمرة .

● السوديكو .

« يسيطر « النمور الاحرار » سيطرة تامة على موقع السوديكو ، شارع عبد الوهاب الانكليزي وشارع مونو — حتى مخفر العبد على طريق الشام » .

بيان الاحرار — النمور

وصدر عن قيادة النمور — الاحرار، فرع الحازمية ، ما يلي :

« المعارك الطاحنة التي تخوضها نمورنا للمحافظة على كرامة وعزة وطننا ، هي اعنف واقسى المعارك حيث يواجهون الرصاص والموت بصدور كبيرة تحمل كل عزم وثبات لبقاء لبنان سيدا حرا .

وردا على الشائعات والاخبار الملفقة التي ينسجها الفريق الاخر من انتصارات وتقدم الى مواقعنا ودحضا لها واظهارا للحقائق نقدم المعلومات التالية :

١ — في ليل ١٠ — ١ — ١٩٧٦ استطاعت عناصرنا بقيادة الغضنفر من الاستيلاء على جيب عسكري تركه المسلحون وفروا . وهذا الجيب يحمل الرقم التالي : سورية ١٢٧٠٢٧ نوعه روسي سلم الى السلطات المختصة .

٢ — هذا اثبات على ان المرتزقة الذين يتحدث عنهم الفريق الاخر يقاتلون معه ، وتصريحات بعض المسؤولين العرب عن ضم لبنان ووجود هذه الآليات كلها تظهر النيات الخبيثة لمن يدعي العمل للبنان ولخدمته .

٣ — ان مرابضنا على كل المحاور تتقدم وتقوم بعمليات تمشيط لكل المناطق المتواجدة فيها القوات المشتركة .

٤ — ان النمور — الاحرار ليس منهم بالقتال او الدمار ، ولكنهم يضطرون الى الرد على استفزازات الفريق المناوىء والقيام بعمليات ردع قاسية .

بيان « فرقة النصر »

وادلى ناطق باسم « فرقة النصر » التابعة للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ببيان امس ، قال فيه :

« حاولت عناصر الانعزاليين تدعيم مراكزها بمحاور المتروبول وساحة الدباس وباب ادريس ، فاشتبكت معهم مجموعاتنا القتالية وتمكنت من تحقيق ما يلي :

١ — اصطياد قناصين للانعزاليين فوق سينما « متروبول » وقرب دائرة التحري في ساحة الشهداء .

٢ — قصف كمين كتائبي في منطقة باب ادريس وتدميره والحاق الاصابات بعناصره بين قتيل وجريح .

٣ — تدمير ٦ سيارات مدنية وعسكرية للكتائب في شارع فوش ، واصابة جميع عناصرها .

« هذا ولا تزال مجموعاتنا القتالية تشرف على ساحة الشهداء وشارع فوش ، لاحقة تحركات الانعزاليين في هذه المناطق » .

وصرح الناطق العسكري لقوات ناصر بما يلي :

« تواصل قواتنا التغلغل في محاور سانت تيريز ومقطع السكة ، وغاليري سمعان ، وهجومها بضرب مواقع الانعزاليين والرجعيين ومن يساندهم من بعض قوى الجيش .

« وعند الناطق العسكري من ان قوات ناصر ستفتح الطريق بالقوة لايصال المؤن الى تل الزعتر » .

رصاص وقذائف — تتمة

شخص من آل البعدراني في شويت برصاص اشخاص من العبادية بعد مقتل جورج ابو عاصي احد ابناء العبادية.

وحصل اشتباك بين عاريا وشويت استخدمت فيه الاسلحة على نطاق محدود .

وفي عاليه بالذات سقطت قذيفة فوسفورية خلال الليل واحرقت ٣ سيارات . كما سقطت امس قذيفة في باحة المدرسة الرسمية في القماطية مما ادى الى اصابة الطلاب جمال وفايز فروة وسليم وعزمي جعفر وسعاد كحيل ونمر حسني .

وعثر في هذه المنطقة على ٤ قتلى وحصل تراشق بين القماطية في القماطية وبسوس وبدادون .

الرصاص متواصل بمنطقة الدامور

اما في الدامور وحارة الناعمة ، فقد استمر اطلاق النار طوال النهار وبقيت طريق صيدا — بيروت مقطوعة.

وهاجم مسلحون من بلدة الجيه — الشوف ، حارة بعاصير وفتشوا ٤ منازل واستولوا على بندقيتين حربيتين وجفت صيد ، ثم اطلقوا النار على هذه المنازل وانسحبوا .

وفي كفرنبرخ في الشوف ، تم صباح امس الافراج عن المخطوفين بعد المساعي التي اجريت مع الشيخ محمد ابو شقرا والمطران حلو والسيد كمال جنبلاط والسيد جورج ديب .

وسلم هؤلاء الى مطرانية بيت الدين عند منتصف الليل الماضي ، والافرج عنهم في الصباح وهم بشارة يوسف هنينه ، ويوسف فريد غانم ، وكلود اميل صهيوني ، وطانيوس انطوان بارد ، وسعيد فؤاد رحيم ، وميلاد نعمه لحود ، وزهور انور سلامه .

بيان كتائبي في الشوف

هذا ، واذاع السيد جوزف الهاشم رئيس اقليم الشوف الكتائبي بيانا قال فيه :

« ازاء تكرر الاستفزازات وعمليات الاقتحام التي تعرضت لها بعض قرى من منطقة اقليم الخروب في الشوف منها كترمايا ، مرج برجا ، حصروت، وكان اخرها امس اقتحام قرية حارة بعاصير وتهجير ابنائها وقصف كنيستها بالمدافع .

« وازاء هذه التصرفات الشاذة التي يمجها ابناء المنطقة الاصيلون والحريصون كلهم على ابقاء الشوف بمنأى عن مجازر الدم والتيار التي يتخبط فيها بعض مناطق مفجوعة .

« وبعد ان اعطت منطقة الشوف واقليم الخروب بالاخص ، المثل الاروع على تعايش ابنائها بمحبة خالصة وصفاء تام .

« وقطعا لدابر التحركات المشبوهة، وحرصا على عدم امتداد ايادي السوء والسنة النار الى المنطقة الآمنة مما يؤدي الى هدر دماء بريئة من الجانبين على غرار ما يجري في غير ساحة وجهة .

« لذلك ندعو قبل فوات الاوان وجهاء اقليم الخروب والعقلاء وقد كان تعاوننا معهم ولا يزال على اشده لخدمة المنطقة وابنائها ، ندعوهم لان يقفوا بوجه بوادر السوء ومحاولات الشر قبل ان يطغى الشر علينا وعليهم » .

تضامن ابناء الشوف

وكان تضامن ابناء الشوف ضد الفتنة قد تجلى امس لدى وصول جثتي المرحومين حسين الدريك وكمال الغضبان من كفرنبرخ . فقد كانت الاجراس تقرع في جميع القرى التي مر بها الموكب وبنوع خاص بلدة دير القمر . فقد تداعى اهلها يتقدمهم رئيس واعضاء المجلس البلدي واستقبلوا الموكب . وقد انزلوا النعشين ولفوهما بالعلم اللبناني وحملوهما على الاكف وتقدم موكب حملة الاكاليل اكليلان باسم الرئيس شمعون واكليلان باسم رئيس مجلس بلدية دير القمر واعضاء المجلس البلدي .

وقد سار الرهبان والكهنة والراهبات مع الموكب حتى آخر دير القمر ، وكذلك استقبل الموكب في معاصر بيت الدين .

وفي كفرنبرخ اقيم للفقيدين مأتم اشترك فيه حشد من مختلف قرى الشوف ومن مختلف الطوائف .

وقد القيت كلمات تأبينية تركزت على الاشادة بأخلاقية الفقيدين وبتضامن ابناء الشوف ضد الفتنة .

الكويت تبدي استعدادها لبذل أي جهد يعيد الهدوء الى لبنان

ناقش مجلس الوزراء الكويتي امس تطورات الاحداث في لبنان .

واعرب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة عقب انتهاء الاجتماع عن قلق الحكومة الكويتية لما وصلت اليه الاوضاع في لبنان .

وقال ان الكويت اذ يؤلمها اشد الالم استمرار القتال بين ابناء الوطن الواحد ، وما يجره من مآس تنعكس على المصير العربي ، فانها تؤكد ما سبق ان اعلنته مرارا من ضرورة تكاتف كافة الجهود العربية للحفاظ على الوحدة الوطنية للبلد الشقيق ، وتأكيد روح التضامن والاخوة بين جميع الاطراف .

واكد وزير الدولة استعداد الكويت الكامل لبذل اي جهد لتحقيق السلام بين الاخوة لتدارك ما قد تؤدي اليه الاوضاع الحالية من مضاعفات على لبنان والمنطقة العربية .

وقال أن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري سيقوم بزيارة للكويت خلال النصف الثاني من كانون الثاني الحالي .

وقال الوزير ان المجلس يعرب عن ترحيبه بهذه الزيارة التي ستزيد من تعميق العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين .

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان السيد ممدوح سالم يحمل رسالة من الرئيس السادات الى الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة بالمنطقة .

الكويت — ا.ش.ا

الرئيس السادات يستقبل حسن صعب

استقبل الرئيس انور السادات امس الدكتور حسن صعب الاستاذ بجامعة بيروت .

القاهرة — ا.ش.ا

اذاعة لبنان تعدل بيان الناطق العسكري

بيان الناطق العسكري عن احتجاز الملالات ، اذيع من « اذاعة لبنان » معدلا . فقد استبدلت فيه كلمة « شهامة » بكلمة « لياقة » ، وكان ان اتصل الرئيس كرامي — بصفته وزيرا للاعلام — بالوكالة الوطنية ، وطلب اثبات النص الاساسي واذاعته.

وفد من الاحزاب يزور دمشق

غادر وفد من الاحزاب التقدمية والوطنية الى دمشق مساء امس ، لاجراء محادثات حول الازمة اللبنانية مع المسؤولين السوريين .

ويتألف الوفد من السادة : ابراهيم قليلات ، عباس خلف ، جورج حاوي، محسن ابراهيم ، توفيق سلطان .

رابين حريص على وحدة أراضي لبنان !

قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس ، انه يؤيد « وحدة اراضي لبنان » لصالح السلام في المنطقة . وكرر القول ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي تجاه اي تدخل اجنبي في لبنان .

وعن المناقشة التي بيدأها مجلس الامن اليوم لقضية فلسطين ، قال : ان تعديل قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ونقل المناقشات من مؤتمر جنيف الى مجلس الامن ، سيخلقان موقفا جديدا للغاية يؤدي الى اختلاط الامور وخلق موقف جديد .

وقال ان منظمة التحرير تحاول القضاء على وجود اسرائيل بفلسفتها وسياستها واعمالها .

وكرر القول أن اسرائيل لن تفاوض مع المنظمة ، ولن تشترك في اي مؤتمر للسلام تحضره المنظمة .

القدس — وص‌ف

الملك خالد يستقبل الامير عبدالله

استقبل الملك خالد امس عبدالله شقيق الملك الحس[ن] ملك المغرب . وحضر المقابلة ولي العهد والامير عبدالله الثاني لرئيس مجلس الوزر[اء] الحرس الوطني .

وسيقوم الملك خالد اليو[م] تفقدية في المناطق الشمالي[ة] السعودية .

تعيين الفريق زيد بن شاكر قائدا للقوات الارد[نية]

اصدر الملك حسين بصفته الاعلى للقوات المسلحة الار[دنية] بتعيين الفريق زيد بن شاكر عاما للقوات الاردنية اعتبار[ا] امس .

وذكر راديو عمان الذي ا[...] ان الملك حسين اصدر ، [...] بتعيين المشير حابس المجالي [...] للبلاط الملكي ، وقرارا بتعيين [...] رعد بن زيد كبيرا للامناء [...] اللواء محمد ادريس رئيسا [...] الاركان العامة .

عمان

« ملامح لبنان الذي نريد »

عقد السيد عزت حرب مؤتمر[ا] امس ، في نادي متخرجي [...] المقاصد حول « ملامح لبنان [الذي] نريد » . تحدث خلال المؤتمر [عن] اربعة بنود :

١ — لبنان قبل ١٩٢٠ وبين سنة ١٩٤٣ .

٢ — الميثاق والاستقلال .

٣ — الطائفية المطلوب الغ[اؤها] .

٤ — اي لبنان نريد .

وفي معرض حديثه تطرق [الى لبنان] العربي ، لبنان الديمقراطي ، [لبنان] المنفتح ، لبنان الشعب الواحد الواحد والشعور بالاقلية وعن لبنان القوي الواثق ، لبنان ا[...] الواحدة ، لبنان النظام المنضبط وعن الظروف العصبية والق[...] والاقتتال .

وعن الميثاق والاستقلال قال [...] كان اتفاق رجلين على شيئين التخلي عن الحماية الاجنبية [و]الانضمام الى سوريا ولا ش[...] ذلك .

اما عن الطائفية المطلوب [...] فقال : يجب التفريق بين الد[...] كشيء مرتبط بالدين او مص[...] المفاضل ، او انها كمظهر [...] السياسية والنفوية المطلوب [...]

اصابة مصور صحافي

اصيب فاروج مانيليان مصو[ر] « النهار » امس ، بينما كان يـ[...] الصحفي في المنطقة الغـ[...] بيروت .

١٤ جريحا — تتمة

العاشرة صباحا واصيب ديب برصاصة قاتلة .

وبعد الظهر بقليل اهتم بالرشاشات بين المواقع المتقد[مة] ابن سيناء وطريق زغرتا قريبا معمل الياس زيادة .

وقد قتل في المعركة عمر الـ[...] واصيب زميله صلاح احمد بجـ[...] غير خطرة .

جبهة مرياطة — زغرتا

وعلى جبهة الفنية — مرياطة محاور القتال مع زغرتا ، وقـ[...] اشتباك بالاسلحة الخفيفة .

وكان قد عثر صباح امس [على] الحديد على فاطمة الزاكي [...] منزلها . وتبين ان الجريمة وقـ[...] بقصد السرقة ، كما اقدم في [...] الخامسة مساء ، سنة سيـ[...] التصدي لجندي يقود سيارة [...] للجيش لحظة توقفه في ساحة المسكان بالقبة ، واخذوا منه السيارة وفروا بها الى جهة [...] وتقوم دوريات قوى الارتباط با[...] عن الفاعلين .

وكانت قد اطلقت فجر امس قذائف مدفعية من فوق التلال على طريق شكا — انفه — [...] قذيفتان فوق مصنع [...] ودمرت جانبا منه . كما انفجرت قذائف في ملهى « الدون كارلو[س] » والحقت به اضرارا بالغة ، [و] قذيفة اخرى على الطريق العام اصبح غير آمن .

وفي البترون اقدم جان جرجي على اطلاق النار على مواطنه الياس سلسين فاصابه بعدة [طلقات] في ساقه ، وذلك بسبب خلاف [...] حول الاحداث الراهنة .